المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

نحو إصلاح جذري في جامعة الكويت «٦»

المخطط الرهيب لإقصاء الإسلام عن مناهج الدراسة في الجامعة

كلية الحقوق والشريعة لا تخرج متخصصين في الشريعة!

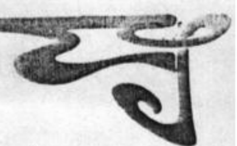
النشاط الإسرائيلي في .. أفريقيا

• المخططات الاستعمارية الرهيبة لتحطيم المسلمين في باكستان الشرقية

• المودودي يتابع كشف الحقائق عن المخربين

• أزمة المثقفين وحرية الكلمة..

• شبابنا المدلل وأي مستقبل ينتظره..



تبسيط الفقه

المسح على الخفين

دليل المسح عليها :

قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الذي أصابه حجر في راسه فشجه : « انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصد ـ أو يعصب ـ على جرحه خرقة ، ويمسح عليها ، ويغسل سائر جسده » . وعن علي رضي الله عنه قال : « انكسرت احدى زندي فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مسح عليها » . ولما كانت الجبيرة ملبوسا يشق نزعه أشبهت بالخف .

ما يشترط للمسح عليها :

● اذا كان غسل العضو المريض أو مسحه ضارا به ، أو كان يترتب عليهما حدوث مرض أو زيادة الم ، أو تأخر شفاء أو نحو ذلك .

● الا يتجاوز بالسد عليها موضع الحاجة ، لان المسح عليها انما جاز للضرورة ، فوجب أن يتقيد الجواز بموضع الضرورة ويمسح عليها الى أن يحلها لان الحاجة تدعو لذلك .

فروق بين المسح على الخفين والمسح على الجبيرة :

● وجوب مسح الجبيرة جميعها ، بخلاف الخفين حيث يمسح على ظاهر القدم فقط .

● المسح على الجبيرة غير مؤقت بخلاف المسح على الخفين كما تقدم .

● جواز المسح على الجبيرة في الطهارة الكبرى (وهي الغسل) ، بخلاف المسح على الخفين فلا يصح الا في الطهارة الصغرى (وهي الوضوء)

المسح على خمر النساء :

الخمار ، ما تغطى به المرأة رأسها وجمعه ، خمر .

يجوز المسح على خمر النساء بشرط أن تكون مدارة تحت حلوقهن ، أما المسح على القلانس فلا يجوز ، اذ لا مشقة في خلعها ومسح ما تحتها .

الغسل

تعريفه :

هو في اللغة ، ما يفعله الانسان من اراقة الماء على بدنه ودلكه . وهو في الشرع استعمال الماء الطهور في جميع البدن على وجه مخصوص وبذلك يتميز عن الوضوء ، فانه استعمال الماء في بعض اعضاء البدن .

دليله :

قوله تعالى : « وان كنتم جنبا فاطهروا » ، وقوله تعالى : « ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ، ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين » .

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

ايام الاسبوع	ربيع آخر ١٣٩١	يونيو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٢٢	١٥	٨ ١٣	٩ ٥٩	٥ ٠٠	٨ ٣٤	١ ٣٣	٣ ١	٤ ٤٧	١١ ٤٧	٣ ٢٢	٦ ٤٨	٨ ٢١
اربعاء	٢٣	١٦	١٣	٥٩	٠٠	٣٤	٣٣	١	٤٧	٤٧	٢٢	٤٨	٢١
خميس	٢٤	١٧	١٢	٥٨	٤ ٥٩	٣٣	٣٣	١	٤٧	٤٧	٢٢	٤٩	٢٢
جمعة	٢٥	١٨	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣	١	٤٨	٤٧	٢٢	٤٩	٢٢
سبت	٢٦	١٩	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣	١	٤٨	٤٧	٢٢	٤٩	٢٢
احد	٢٧	٢٠	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣	٢	٤٨	٤٨	٢٣	٥٠	٢٣
اثنين	٢٨	٢١	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣	٢	٤٨	٤٨	٢٣	٥٠	٢٣

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ـ قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج.ع.م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

مطبعة مقهوي

هل الجامعة فوق الدستور وفوق مستوى النقد..!!؟

ان من فضل الله على هذا البلد وأهله ان حباهم ــ بجانب الخير الذي افاضه الله عليهم من كنوز الارض ــ بدستور للدولة ، جعل الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا وأساسيا لتشريع القوانين والانظمة .

وكان مقتضى ذلك أن تلتزم جميع أجهزة الدولة ومؤسساتها بهذا الدستور وتحترم نصوصه ومواده ، فلا تعطل أو تخالف أو تتمرد على ما جاء فيه .

والناظر المتأمل في قوانين الجامعة ونظمها ولوائحها التي تسير عليها يدرك دون جهد أو عناء مقدار التحدي الصارخ للدستور الكويتي والخروج على نظام الدولة ، وتلفيق الانظمة من هنا وهناك دون أية مراعاة لتقاليد البلاد وعقيدتها ونظام حياتها ، حتى ولو كانت هذه القوانين الجامعية تصطدم بالدستور وتخالف نصوصه وأحكامه .

والمرء يدركه العجب وهو يرى هذه التصرفات من ادارة الجامعة غير عابئة بنصح أو ارشاد أو نقد هادف بناء وتستمر فيما هي ماضية فيه ، حتى ليخيل الينا أن الجامعة فوق الدستور وفوق مستوى النقد ، وأن القائمين عليها لهم من الحرية المطلقة في اتخاذ ما يرونه ــ حسب أهوائهم ــ من نظم ولوائح وبرامج ومناهج ، وفات هؤلاء أن كل شيء لا بد أن ينطلق من الاصل الكبير وهو الدستور ، ولا يصح من أي جهة كانت ان تخرج عليه أو تخالفه .

وبما أن المصدر الاساسي للدستور الكويتي ــ كما معلوم للجميع ــ هو الشريعة الاسلامية ، فكل قانون جاء متفقا مع نصوصها أو مسايرا لمبادئها العامة أو روحها التشريعية فهو على العين والرأس ، وكل قانون جاء خلاف ذلك فهو قانون باطل لا يجوز تنفيذه أو العمل به .

ومن هنا تنطلق (المجتمع) في مناقشة ما يجري في الجامعة ، وعلى ضوء ذلك تطالب (المجتمع) بتصحيح الانحراف وتقويم العوج ، والسير في الطريق السليم الذي يؤدي بنا الى تنشئة ابنائنا على أساس من عقيدتنا الاسلامية وتقاليدنا الحميدة وموروثاتنا الفاضلة ..

ولا يختلف اثنان في أن معظم قوانين الجامعة غريبة عنا وقد نقلت الينا دون مراعاة لبيئتنا مما جعل جماهير الناس تتجهم لها وترتاب في أمرها ..

ولن ندع القاريء الكريم يذهب بعيدا في تقصي ما نحن بصدده ، فالامر جد واضح والقضية لا تخفى على أحد ، لان ما يجري في الجامعة هو حديث المجتمع الكويتي بمختلف طبقاته وفي كل مجالسه ومنتدياته .

والناس جميعا في هذا البلد الطيب تدركهم الدهشة ويحارون في تفسير هذه الظواهر التي تخفي وراءها مخططا رهيبا ينفذ بخبثودهاء سينتهي بالبلاد الى كارثة لا يعلم مداها الا الله .

ونظرة عابرة الى الحملة التي تشنها ادارة الجامعة على مناهج الشريعة الاسلامية وبرامج الثقافة الاسلامية واقسام الدراسات الإسلامية ، تكفي لكشف السر وراء هذه الاساليب التي يقصد منها تقليص كل ما له علاقةبالاسلام وعلومه بصورة تدريجية حتى تكون الجامعة عن قريب علمانية في كل شيء مبتوتة الصلة بالاسلام غريبة عن أهل البلاد المسلمين .

ونحن نتساءل لمصلحة من يجري كل هذا في الجامعة .

هل لمصلحة الكويت وشعب الكويت .. الجواب كلا وألف مرة كلا .. فالامة كلها براء من هذا الذي يخالف دينها براءة الذئب من دم يوسف .. هل هو بايحاء الجهات العليا ــ كما يزعم الزاعمون ــ وأمرها وتوجيهاتها .. فالجواب بالجزم والتأكيد كلا وألف مرة كلا .. اذ أنه من المستحيل أن يأمر المسؤولون في الدولة بعمل أو اقرار ما يخالف الدستور وهم العاملون على حراسته والقائمون بتطبيقه وتنفيذه .

اذن من هو المستفيد من كل هذه المخالفات والتحديات الصارخة لدينالامة ومعتقداتها ودستور الدولة وقوانينها ..

لا شك ان المستفيد هو الاستعمار والاستعمار وحده لا احد سواه ..

ولئن رحل عنا الاستعمار بجنوده وعتاده ، فان أفكاره ومفاهيمه وقيمه وأساليبه لا زالت تلاحقنا في عقر دارنا وتهدد حصوننا من داخلها ويمارسها تلامذته وأعوانه من أبناء جلدتنا الذين أشربوا حبه وتشبعوا بمبادئه وساروا ليكملوا الدور من بعده فيعملية الهدم التي بدأها ثم أوكل اليهم مهمة اكمالها بعد رحيله .

ونحن هنا امام هذهالتحديات الصريحة وأمام مخططات الهدم التي تسير في غير هوادة في اكثر من مجال من مجالات الجامعة ..

لا يسعنا الا أن نقول كلمة الحق ليتدارك المسؤولون في الدولة هذه المؤسسة ــ التي تعقد عليهاالامة الآمال الكبار ــ ويعيدوا النظر في قوانينها ولوائحها وبرامجها ومناهجها وكلياتها وأقسامها وأساتذتها وزائريها وادارتها والقائمين عليها ، فلم يعد الامر يحتمل الصبر ولا بد من العلاج الحاسم السريع قبل أن يستفحل الداء حيث لا ينفع الدواء .

تلك كلمتنا وهذا رأينا نقوله بكل صدق واخلاص آملين من الله أن يوفق ولاة أمورنا لما فيه خير البلاد والعباد والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .



صباح الأحمد يقول :

إعلامنا يجب أن يقوم على أساس من الخلق والدين

بعد لقاء صريح مع المسئولين عن الاذاعة والتلفزيون الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة يقول : أريد منكم بناء النفوس والعقول لا بناء استوديوهات ، أريدكم ان تغيروا جميعا ما بانفسكم ، اننا نريد ان يقوم اعلامنا على اساس من الخلق والوعي والدين .

ولقد طالب الوزير بمنع الاغنية الماجنة التي لا تتناسب وقيمنا .

كما طلب من المسؤولين عدم التعرض نهائيا لموضوعي « الخمر والاختلاط » على شاشة التلفزيون او في الاذاعة وترك هذا الامر للسلطة التشريعية .

وقد أوصى المسئولين وطالبهم بان يدققوا كثيرا فيما يشترونه من البرامج والاغنيات من البلاد



العربية كما طالبهم بضرورة الاهتمام بما تكتبه الصحافة من نقد وضرورة الرد على كل ما يكتب ، وتوضيح الامور للصحافة وطلب منهم كذلك اجراء استفتاءات دورية عن البرامج لمعرفة راي الجماهير.

برقية جمعية الإصلاح الى مؤتمر العلماء

كتبت مجلة (الوعي الاسلامي) التي تصدرها وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية مقالا عن مؤتمر العلماء السادس الذي عقد مؤخرا في القاهرة (عدد ربيع الآخر ١٣٩١ هـ) جاء فيه ما يلي :

(والموقف الثالث في مشاركة الكويت في المؤتمر .. البرقية التي اعلنها أمين عام مجمع البحوث والتي جاءت من الكويت .. من جمعية الاصلاح الاجتماعي وتناشد فيها المؤتمر الحفاظ على القرآن الكريم من التحريف وتطلب أيضا أن يعلن المؤتمر الجهاد المقدس لتحرير فلسطين .. وقد تقرر تشكيل لجنة خاصة بالمؤتمر مهمتها دراسة ما جاء في كلمة الاستاذ عبد الرحمن الفارس وبرقية جمعية الاصلاح الاجتماعي الكويتية) .

الطرق الداخلية في حولي

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعا في وزارة الاشغال ناقشت فيه موضوع حماية مدينة الرقة من السيول وموضوع

تسوية الطرق الداخلية في كل من حولي وشرق حولي والسالمية والجهراء وبعض المواضيع الاخرى .

ورفع الامر الى اللجنة الرئيسية لاقرار المناسب .

الانتساب في الجامعة

يعقد مجلس الجامعة اجتماعا في الساعة الخامسة من مساء السادس عشر من الشهر الجاري برئاسة الاستاذ جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالنيابة بوصفه الرئيس الاعلى للجامعة . وسيناقش المجلس عدة موضوعات مدرجة على جدول الاعمال ومن ضمنها مذكرة في شان فتح باب الانتساب في الجامعة لمرة واحدة لتصفية من يرغب في التاهيل الجامعي .

كلية الدراسات الاسلامية في قطر

ذكرت احدى الصحف المصرية عن عزم الحكومة القطرية على انشاء « كلية الدراسات الاسلامية » فسر المسلمون واستبشروا لهذا الخبر . وفوجئنا في هذه الايام أن تغييرا حصل فقد تحولت هذه الكلية الى كلية للاداب .

اننا نامل من المسؤولين في قطر بأن لا ينثنوا عن عزمهم وأن يحققوا رغبة المسلمين بانشاء كلية الدراسات الاسلامية . وما أحوج منطقة الخليج الى ذلك .

الاستغناء عن الخبراء في الوزارات

تقرر اعادة النظر في اوضاع الخبراء والمستشارين في بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية وذلك بعد أن تبين ان عددا منهم لم يقدموا اي عمل يستحق الذكر للكويت طيلة فترة بقائهم في الوزارات والمؤسسات الحكومية العاملين فيها .

★ ★ ★

اقامة مزيد من الحدائق في الكويت

تعتزم وزارة الاشغال العامة اقامة عدد من الحدائق العامة في مختلف مناطق الكويت وقد انتهت الوزارة من دراسة المخططات واعتماد المبالغ اللازمة لهذه الحدائق .

حفل تخريج في كلية الشرطة

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء دعا سعادة وزير الداخلية لحضور حفل تخريج الدفعة الاولى من الطلبة الضباط في كلية الشرطة في الساعة الخامسة من مساء اليوم (الثلاثاء) ٢٢ ربيع الثاني ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧١/٦/١٥ م .

● ● ●

كلية للتمريض في الكويت

تدرس وزارة الصحة في الوقت الحاضر فكرة انشاء كلية للتمريض تخصص لتدريس الشباب الكويتي أصول مهنة التمريض بعد نجاح معهد التمريض للفتيات الكويتيات اللواتي درسن به أحدث الدراسات الخاصة بالتمريض .

إلى رحمة الله الأستاذ عبد العزيز السيسي

انتقل الى جوار ربه الاستاذ عبد العزيز السيسي اثر مرض عضال تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته والهم أهله واخوانه الصبر وانا لله وانا اليه راجعون .

غزو تبشيري في الجامعة

مما درجت عليه الكويت منذ بداية النهضة العلمية ونتيجة لتفكير سليم وحرص على مستقبل الاجيال ان لا يتعين في وزارة التربية اي مدرس ليس بمسلم خشية على عقيدة الاجيال .

ومما يتردد هذه الايام في اوساط المجتمع الكويتي باستياء والم ان في نية جامعة الكويت التعاقد مع اساتذة غير مسلمين .. ولا شك ان هذا منتهى الاستهجان برغبة الشعب وتحطيما للنهج السليم الذي نهجت عليه وزارة التربية .

اننا نطالب وزير التربية بالوكالة ان يتدخل فورا لايقاف هذا الغزو البشيري السافر والغاء تللك العقود لكي لا يسجل اثناء وجوده في هذه الوزارة حدث خطير كهذا له اسوأ الآثار على الاجيال ، وهل ندرت الكفاءات في اوساط المسلمين المخلصين ان هذا لشيء عجاب .

● من المؤلم جدا ان يكون الممتحن للفلسفة الاسلامية في جامعة الكويت أستاذا أوربيا فمتى تمتد يد الاصلاح لتقويم الانحرافات في الجامعة . ان وراء كل ما يحدث في الجامعة مخططا رهيبا .. فالى متى السكوت ؟

● من المعلوم ان الاختلاط ممنوع في الجامعة برغبة اجماعية من الشعب ممثلا في مجلس الامة .. فلماذا يعمد الى الاختلاط في الامتحانات ان هذا استهجان برغبة الشعب تتعمده الجامعة .

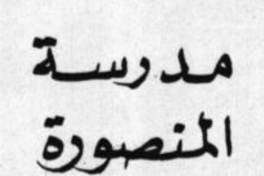
فلماذا التباطؤ عن محاسبة المسؤول عن نلك .

● سبق وأن كتبت المجتمع عن أستاذ الفلسفة (العراقي) في جامعة الكويت الذي يتهجم على الدين .. ويسخر ويستهزيء بالصلاة . ومن المؤسف أن هذا الاستاذ أخذ يتمادى .. وادارة الجامعة لديها علم بذلك .. فقد تهجم على الاسلام ووصفه بالاساطير .. وطلب ان تدرس اساطير اثينا بدلا من الدراسات الاسلامية. قال هذا الكلام في اجتماع احتج فيه استاذ فاضل على كلامه وخرج من الاجتماع . اننا نمسك عن نكر الاسماء وادارة الجامعة تعرف الاسماء فعليها ان تبادر بفصل هذا الاستاذ الذي اخذ يستخف بعقيدة الامة دون حياء ولا ضمير . فيجب ان تطهر الجامعة من امثال هؤلاء النين جاءوا لاشاعة المباديء الهدامة بين ابنائنا وبناتنا .

بادرة خطيرة

لقد كانت لجان الامتحان التي تقوم بتصحيح أوراق الامتحان لمدارس التربية لجانا مشتركة مختلطة من المدرسين والمدرسات. وهذا أمر مؤسف حيث يفسح المجال لمدرس شاب للاختلاط بمدرسة شابة وان ذلك لا يقره دين ولا خلق.

فنرجو من وكيل التربية ايقاف ذلك مستقبلا .



مدرسة المنصورة

يشاع بين الناس ان شخصا من اعضاء مجلس الامة قام بجهود واتصالات لفتح مدرسة المنصورة التي اغلقتها وزارة التربية لمخالفاتها العديدة وتهجمها على الدين الاسلامي ونشرها للافكار التبشيرية الهدامة .

ويشاع ان هذا العضو تمكن من النجاح في مهمته وانه قام بجهود لفتح مدرسة اخرى باسم آخر سبق وان اغلقتها وزارة التربية . اذا كان هذا الامر حقيقة فكيف ترضى الوزارة لنفسها بعدم احترام قراراتها وكيف تقبل بوساطة في امور يجب ان ترفض الوساطة فيها . واي انسان له ضمير يقوم بدعم مدرسة تبشيرية تعمل ضد العقيدة الاسلامية ؟



الخطر التبشيري في الخليج

ان ما ينشر عن افتتاح بعض الكنائس والمدارس التبشيرية في منطقة الخليج وهي من الاقطار الاسلامية التي لا يوجد من أهلها مسيحي واحد . . فكيف يسمح المسؤولون في الخليج بفتح الكنائس والاسلام يحرم تحريما قاطعا فتح الكنائس في البلاد الاسلامية.. انها مخالفة شرعية كبرى وان الله سبحانه وتعالى بالمرصاد لمن يحيد عن تعاليمه .

ان حكام الخليج مسؤولون ومحاسبون بين يدي الله عن التساهل في هذه الأمور . . ومن واجبهم أن يوصدوا الباب أمام هذا الغزو التبشيري الزاحف .

تقرير إخباري من المودودي عن أحداث باكستان

باكستان الشرقية

قبل التقسيم

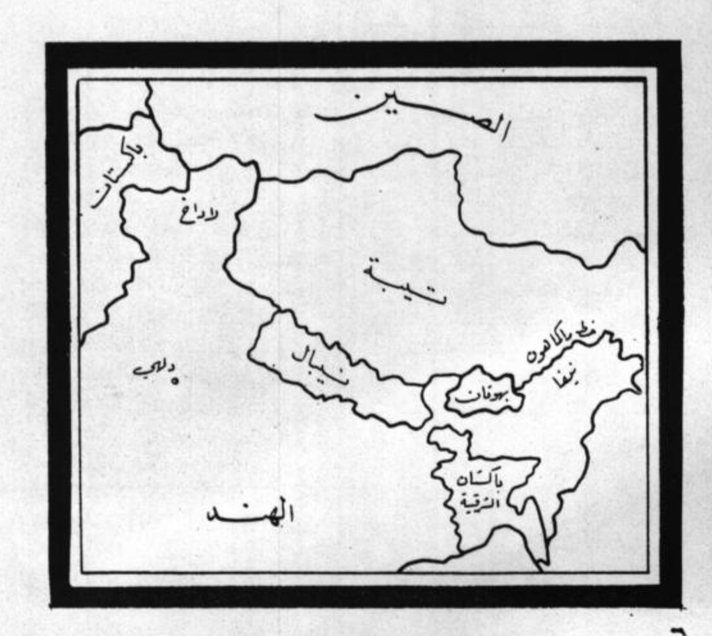


نشرت المجتمع في العدد الماضي منها تفاصيل جديدةعن حركة العصيان المسلح بباكستان الشرقية أوضحت فيها القوى الخبيثة التي كانت تكمن وراء أحداث باكستان وتحركها وما فعله الانفصاليون في مسلمي باكستان الشرقيه نسائها وأطفالها .

وفي هذا العدد ننشر الحلقة الثانية من التقرير الذي جاءنا من الاستاذ أبو الاعلى المودودي أمير الجماعة الاسلامية في باكستان وفيها يتضح للقاريء كيف مكن الاستعمار للقوميين البنغاليين من المناصب الرفيعه في باكستا نالشرقيه على حساب تحطيم المسلمين وابعادهم وسيرى القاريء الى أي مدى استطاع الاستعمار تفتيت القوى وتبديد الثروه وافقار المسلمين لحساب فئة قومية حاقده ، ثم كيف نهضت دوله باكستان بعد استقلالها عن الهند بهذا الجزء الشرقي منها وما أنفقته ولا زالت تنفقه من أجل النهوض به .

ونحن اذ ننشر هذه الحقائق نود أن يتفهم العرب المسلمون قضية باكستان هذه فيقفون الى جانبها كما تقف الباكستان دائما الى جانبنا في قضيتنا الكبرى ضد اسرائيل.





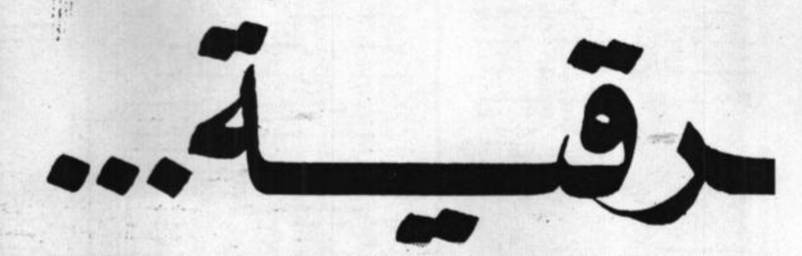
ان القوميين البنغاليين يرفعون العويل والصراخ بحجة أن باكستان الغربية أعملت ايدي النهب والسلب في ثروة باكستان الشرقية ولذلك قامت باكستان الشرقية ، بعد ان نالت المتاعب ، لتنفصل عنها . اذ أن أهل باكستان الشرقية على جانب من الحق في محاولتهم الانفصالية . وهل القوميون البنغاليون صادقون في عويلهم ومزاعمهم هذه ؟ وجوابا على ذلك أتقدم اليكم بالبيان التالي بلغة الارقام لتكونوا على بينة من الامر :

ان أول منطقة سيطر عليها الانكليز بعد أن وطئت أقدامهم القارة الهندية هي « بنغال » حيث بدأت سيطرتهم عليها في عام ١٧٥٧ م بعد الحرب المشهورةبحرب بلاسي واستتب نهائيا في عام ١٧٦٥ م حينما شكلوا أول حكومة مدنية فيها. ومنذ ذلك الوقت واصل الانكليز محاولاتهم في التنكيل بالمسلمين فيها وتحطيمهم بكل وسيلة . وكان الهندوس خير معوان وبمثابة اليد اليمنى لهم في هذه المحاولات البغيضة . وقبل أن ينقضي قرن بلغت حالةالمسلمين فيها أوجها في التعاسة والتدهور كما أشار الى ذلك الدكتور و. و. هنتر

في كتابه الشهير (مسلمو الهند) الذي ألفه في عام ١٨٧١م . كان أحد أركان الحكومة الانكليزية في بنغال

الشرقية

((الحلقة الثانية))



وبعده

دور الاستعمار في تحطيم المسلمين في العلم والمال والوظائف



لسنوات طويلة وكان يعرف احوال المسلمين فيها عن كثب وبشكل مباشر ويقول الدكتور هنتر في الباب الاخير من كتابه:

تحطيم المسلمين

وقبل أن يدخل الانكليز منطقة البنغال كان المسلمون يباشرون فيها الحكم منذ قرون وهم الذين كانوا يسيرون دفة الحكومة فيها • وكانوا يديرون المؤسسات التعليمية العليا • وكانت لتلك المؤسسات عقارات وقفية كبيرة • ولما جاء الانكليز شرعوا ، وفق مخطط مدروس، في تحطيم المسلمين ومطاردتهم وتشجيع الهندوس والنهوض بهم • وما أثمرته هذه المحاولات من نتائج في خلال القرن الواحد يذكرها الدكتور هنتر بتفصيل واف ويقول : ((أغلقت في وجه المسلمين أبواب كل مهنة كريمة في كل قطاع في الحياة • وطبق نظام للتعليم من شانه أن يجعل المسلمين اذا قبلوه صاروا غير مسلمين واذا لم يقبلوه ماتوا جوعا • ووضعت الحكومة يدها على أوقاف اسلامية كبيرة وأغلقت معاهدهم التعليمية ، والاسر البارزة للامراء والوجهاء والاشراف ، التي كانت تحتل مكانة الصدارة في العصور الاسلامية أصبح أفرادها لا يجدون مأوى يأوون اليه • ولا يجد أولادهم من العمل الا اعمال الخدامين والفراشين وما الى ذلك من الاعمال الدنيئة)) •

((والاراضي التي كان يملكها المسلمون عينوا عليها الهندوس كموظفين لتحصيل جبايتها ، كخطوة اولى • ثم جعلوهم ملاك تلك الاراضي • وهكذا فان أصحابها الحقيقيين المسلمين صاروا في أراضيهم أنفسهم فلاحين للهندوس)) •

ويستطرد الدكتور هنتر ويعدد الوسائل التي كانت دعائم رخاء المسلمين ، ويقول: انها كانت كالتالي :

أولا : الخدمة العسكرية • وكانت للمسلمين أغلبية ساحقة في الجيش •

ثانيا : الادارة المدنية التي كانت في معظمها في ايدي المسلمين •

ثالثا : الجباية التي كان المسلمون مسئولين عن تحصيلها • كما كانت معظم الاراضي تابعة للمسلمين •

رابعا : المحاكم : مصلحة المحاكم باسرها كانت بيد المسلمين •

ويصرح الدكتور هنتر بانه كان يندر في تلك الازمان أن يكون احد من المسلمين صعلوكا أو جاهلا • الا ان الدكتور هنتر نفسه يكتب عن وضعهم في عام ١٨٧١م اي بعد سيطرة الانكليز عليهم بقرن كامل قائلا : أقصى المسلمون من الجيش كليا • وانتزعت سلطات تحصيل الجباية من ايدي المسلمين وسلمت للهندوس • وكما سبق أن ذكر ، أن الهندوس هم الذين حول اليهم في نهاية المطاف حقوق ملكية الاراضي •

وشغرت جميع المناصب في الادارة المدنية والمحاكم بالهندوس بعد ان طرد منها المسلمون رويدا رويدا . وكذلك التعليم لاقى المسلمون فيه كل اهمال ومطاردة الى ان أبعدوا منه نهائيا . وفرضت عليهم اللغة البنغالية الحديثة التي لم يكونوا يالفونها من قبل . وسلط عليهم الاساتذة الهندوس وسدت في وجوههم ابواب التعليم العالي » .

ويسرد الدكتورهنتز الحقائق بلغة الارقام ويقول : في خلال سنتين فقط – اي فيما بين ١٨٦٩م و ١٨٧١م – حدث من التغيير الهائل في وضع المسلمين ما تجد بعض جوانبه في البيان التالي :

انخفاض مفزع في الوظائف العامة

– انخفضت نسبة المسلمين في الدرجات العليا من الوظائف الحكومية من مسلم واحد ازاء اثنين من الهندوس الى مسلم واحد ازاء ثلاثة من الهندوس. وانخفضت نسبتهم في الدرجات المتوسطة من الوظائف من اثنين من المسلمين مقابل تسعة من الهندوس الى مسلم واحد مقابل عشرةمن الهندوس . وفي الدرجات الدنيا من اربعة من المسلمين ازاء سبعة وعشرين من الهندوس الي ثلاثة من المسلمين ازاء اربعة وعشرين من الهندوس .

– وبلغت هذه النسبة في المهندسين اربعة عشر من الهندوس تجاه صفر من المسلمين . وفي المهندسين المساعدين والمراقبين فيمصلحة الطرق مسلما واحداتجاه اربعة وعشرين من الهندوس .

– وفي المحاسبة : خمسون هندوسيا ازاء صفر من المسلمين .

– وفي الاشغال العامة : تسعة عشر من الهندوس مقابل صفر من المسلمين . وفي الاعمال التابعة لها : مائة وخمسة وعشرون هندوسيا مقابل اربعة من المسلمين .

ويتضح من البيان المذكورآنفا جليا ان الانكليز حطموا المسلمين البنغاليين قبل قيام باكستان بثمانين عاما . وسلطوا عليهم الهندوس . فأصبح المسلمون يرزحون تحت نير الحاكمين : الحاكم الاعلى : الانكليز . ويتبعه : الهندوس ، وفي الاسفل المسلمون البنغاليون. هذا على رغم أن الاغلبية الساحقة من السكان كانوا مسلمين . وبهذا السبب نفسه انضم هذا القطر الى باكستان عام ١٩٤٧ م .

وماذا كانت عليه باكستان الشرقية من وضع في الاقتصاد والتعليم والخدمة الادارية يا ترى ؟ ان المعلومات التالية تلقي بعض الاضواء على هذا السؤال .

خذوا اولا الادارة المدنية : ان الاغلبية الساحقة من موظفي الحكومة كانت للهندوس . وكان يصطلح على الدرجات العليا من الوظائف ايام الانكليز « بالخدمة المدنية الهندية » وكان الهندوس يستقلون بهذه الخدمة بايعاز من الانكليز . ولما قامت باكستان لم يكن في هذه الخدمة من المسلمين الا شخص واحد من المسلمين البنغاليين فقط . والذي قيل عن الخدمة المدنية الهندية يقال عن سائر الخدمات الحكومية العليا .

وعند التقسيم خير موظفو الحكومة بين ان يعملوا في حكومة باكستان او ان يعملوا في حكومة الهند . فاختار معظم الهندوس في باكستان الشرقية العمل فيحكومة الهند.

وفي الجانب الثانيكان نصيب المسلمين البنغاليين في الوظائف الحكومية ضئيلا جدا . ونتج عن ذلك أن تعطلت المحاكم المدنية والعسكرية بنسبة خمسين في المائة لانها لا تجد من يسيرها . كما تعطلت الدوائر الحكومية الاخرى . وان البنغاليين كانوا بمثابةصفر في الوظائف العليا . فملأ هذا الفراغ الهائل الموظفون من المسلمين الذين اختاروا العمل في باكستان وهاجروا الى باكستان الشرقية . وبفضلهم استانفت ادارة الحكومة نشاطها في باكستان الشرقية ، وعادت المياه الى مجاريها . الا انهم كانوا ينطقون اللغة الاردية فلذلك اعتبروا ايضا باكستانيين غربيين . ثم اتخذت الاجراءات المتصلة للنهوض بالبنغاليين انفسهم واعطائهم مناصب حساسة في الحكومة الى ان صارت ادارة الحكومة بكاملها بيد البنغاليين وما بقي من الباكستانيين الغربيين او المسلمين غير البنغاليين في الدوائر الحكومية الا ان النادر القليل كما صار العدد الكبير من البنغاليين يتولون الوظائف الكبيرة في الحكومة المركزية ايضا مع انه لم يكن يتصور احد ، نظرا لضآلة البنغاليين في الوظائف العليا قبل التقسيم انهم يستطيعون القيام بأي خدمة في الحكومة المركزية .

احتكار

واما التجارة والاعمال المصرفية فان الهندوس هم

مظاهرات المعارضة

الذين كانوا يحتكرونها ايضا .
واثناء التقسيم هاجر معظمهم الى الهند بأموالهم وثرواتهم . الامر الذي ادى الى تجميد الحركة الاقتصادية فجاة في باكستان الشرقية . والذين هاجروا من المسلمين في الهند الى باكستان الشرقية كانوا في معظمهم من التجار والصناعيين . فادركوا فورا حالة باكستان الشرقية الاقتصادية وانقذوها من الانهيار البوار .

وكانت مدينة كلكتة قبل التقسيم مركزا رئيسيا للتجارة في باكستان الشرقية . واكبر انتاج في باكستان الشرقية هو الجوت . وكان جميع الجوت يحمل الى كلكتة قبل التقسيم ، لان جميع مصانع الجوت كانت اما كلكتة او في مدن بنغال الغربية الاخرى . اما باكستان الشرقية فلم يكن فيها الا ستة مصانع للتجميع فقط . وبكلمة اخرى كانت تنعدم في باكستان الشرقية صناعة الجوت . وكانت محدودة في كلكتة وبنغال الغربية التابعة للهند .

وموظفوا السكك الحديدية كذلك كانوا — جلهم ان لم اقل كلهم — من الهندوس . وكانت في باكستان الشرقية ورشتان للسكة الحديدية يديرهما الهندوس . وحين التقسيم هاجر هؤلاء الهندوس الى الهند . وحل محلهم موظفو السكة الحديدية المسلمون الذين فضلوا العمل في باكستان فتولوا اعمال السكة الحديدية في باكستان الشرقية واستعادوا حركتها بجهود مضنية . كما استأنفوا نشاط الورشتين المذكورتين آنفا من جديد . علما بأن البنغاليين في باكستان الشرقية لم يكونوا يستطيعون ان يقوموا باعمال السكة الحديدية او الورشتين التابعتين لها لعدم تضلعهم بأي نوع من التدريب في هذا الباب .



ازدهار دكة بعد التقسيم

ونفس الوضع كان يتحكم في الملاحة في انهار باكستان الشرقية . اذ أن الهندوس هم الذين كانوا يستقلون بالملاحة ايضا . وبعد مغادرتهم باكستان الشرقية تولى المسلمون المهاجرون هذا العمل . كما ان الحكومة ركزت عنايتها بتطوير ميناء شاتغام لبقاء ميناء كلكتة في الهند ، وجعلته مركزا قويا للتجارة مع البلدان الاجنبية ومع باكستان الغربية بجهود جبارة وبأموال باهظة .

وجعلت دكة عاصمة باكستان الشرقية بعد تأسيس باكستان. وبما ان كلكتة كانت تستقطب كل عناية واهتمام من الانكليز والهندوس قبل التقسيم بقيت دكة مهملة مهجورة لا مكانة لها بين المدن . ولكن بعد التقسيم اخذت دكة نصيبها من التطوير والتجميل . وترى الآن بين دكة زمن التقسيم ودكة اليوم فرقا اكبر من رياض عام ١٩٤٠ م ورياض اليوم او من عمان عصر الملك عبد الله وعمان اليوم . ونالت دكة كل هذا التطور والتقدم والازدهار بعد تاسيس باكستان . واذا كانت هناك في باكستان مدينة اكثر رقيا وازدهارا بعد كراتشي فهي دكة: عاصمة باكستان الشرقية . بل انها حازت قصب السبق حتى من لاهور ايضا على كون الاخيرة مدينة عريقة في الحضارة والرقي ذات التاريخ الحافل والمجد التليد .

ونقارن الآن بين ما كانت عليه باكستان الغربية خلال التقسيم من بعض الجوانب الاخرى وذلك بلغة الارقام :

— الطرق المعبدة تعبيدا جيدا : كان طولها في باكستان الشرقية في مجموعها ٢٤٠ ميلا، وطولها في باكستان الغربية في مجموعها ٥٥٠٣ ميلا .

— السيارات : كان عددها في باكستان الشرقية ، بما فيها سيارات نقل وسيارات ركاب، ٤٣٨٠ سيارة . بينما كان عددها في باكستان الغربية ٢١١٢٥ سيارة .

— شبكة السكة الحديدية : كان طولها في باكستان الشرقية ١٤١٩ ميلا . بينما كان طولها في باكستان الغربية ٥٣١٦ ميلا .

— الموانى: كان ميناء شاتغام ايام التقسيم لا يشحن ولا يفرغ اكثر من نصف مليون طن من الحمولة لضآلته ولكون ميناء كلكتة هو المقر الرئيسي لجميع انواع التجارة في باكستان الشرقية . كما ذكرت ذلك آنفا . بينما كان ميناء كراتشي يشحن يفرغ ايام ذاك ثلاثة ملايين طن من الحمولة .

— الصناعة : جل ما كان في باكستان الشرقية من الصناعات لا يضيف الى ثروة البلاد اكثر من خمسين مليون روبية سنويا . بينما الصناعات التي كانت تحظى بها باكستان الغربية كانت تغدق على البلاد اكثر من مائتي مليون روبية سنويا .

— الطاقة الكهربائية : كانت تتولد الطاقة الكهربائية في باكستان الشرقية ٧٦٦٣ كيلو ووت . بينما كانت باكستان الغربية تولد ٦٨٨٠٠ كيلووت من الطاقة الكهربائية .

البقية في العدد القادم



للانفصال ...

نحو إصلاح جذري

المخطط الرهيب لإقصاء..

حصر الدراسات الإسلامية في قسم منزو في كلية الحقوق !!

التمهيد لإلغاء مقرر الثقافة الإسلامية بالتدريج

● في الحلقات الخمس الماضية تناولت (المجتمع) في دراستها عن جامعة الكويت.. نظام الجامعة الاساسي وسلطات الادارة .. واقترحت استقلال القسم في الادارة والمال والبحث العلمي ... وتفتيت السلطات المركزيا وتوزيعها بحيث تتفتح كل الكفاءات وتنشط دون عوائق .. فكان ذلك موضوع الحلقة الاولى .

● وفي الحلقة الثانية تناولت (المجتمع) طريقة اختيار الاساتذة ... ونظام ترقياتهم .. واقترحت ان يتم اختيار الاساتذة بالطريقة السليمة المتعارف عليها عالميا في الاعلان والتقييم المحايد واختيار الافضل .. كما اقترحت في نظام الترقيات ان يرقى الاستاذ على اساس من انتاجه العلمي كما ونوعا في جو من تكافؤ الفرص الذي لا يشوبه تدخل عوامل اخرى لترفع استاذا يجب ـ بالعدل ـ ان يبقى حيث هو .. وتؤخر استاذا من حقه ـ بمقياس العلم والعدل ـ ان يتقدم ويرقى .

● وفي الحلقة الثالثة تناولت (المجتمع) المناهج الدراسية .. ونظم الامتحانات في جامعة الكويت .. واثبتت ان المناهج في الجامعة صورة ممسوخة من مناهج بعض الجامعات العربية الاخرى التى هى بدورها مسخ سابق لنظم اوربية بالية لفظتها نفس الجامعات التى وضعتها منذ سنين .. واثبتت(المجتمع) ان نظام الامتحانات في جامعة الكويت هو كذلك نظام مستورد وفاشل .. لانه يقوم اساسا على عدم الثقة بالاستاذ ... واقترحت (المجتمع) تطوير المناهج بما يتلاءم واحتياجات العصر والغاء نظام الامتحانات بشكله الحالي واستبداله بنظام انفع وارشد يقوم على الثقة بالاستاذ .. وتقدير حكمه على طلابه وعلى التفاهم بين الاستاذ والطالب في جو من الود والثقة والاحترام والعطف

● وفي الحلقة الرابعة تناولت (المجتمع) مشكلات البحث العلمي في جامعة الكويت .. وخلصت الى ان سياسة ابتعاث المبرزين من الخريجين الى الجامعات الغربية ليواصلوا دراساتهم في تخصصات لها أقسام قائمة في جامعه الكويت هو في حد ذاته محاولة لقتل البحث العلمي في هذه الاقسام وحكم

كلية الحقوق والشريعة لا تخرج

في جامعة الكويت

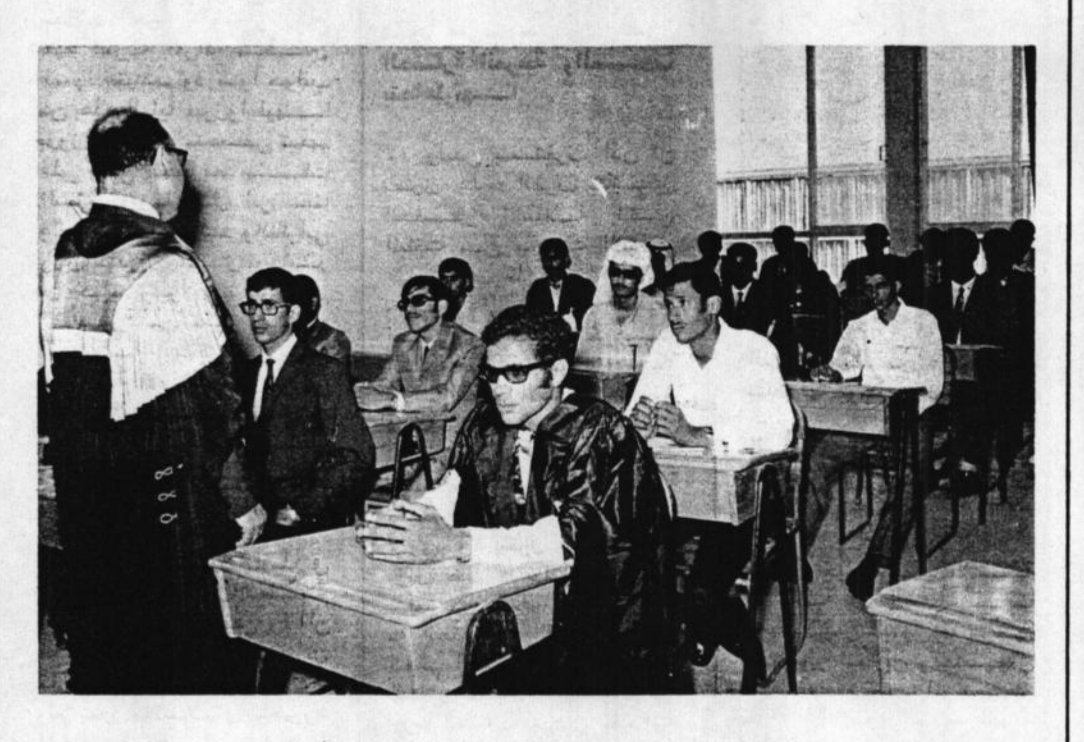
(الحلقة السادسة)

الإسلام عن مناهج الدراسة في الجامعة

على المبتعثين بالضياع واهدار لجهود المئات من الشباب الكويتي المتفتح الذي في امكانه ان يساهم مساهمة فعالة في ارساء قواعد البحث العلمي في هذه الجامعة الناشئة .

● وفي الحلقة الخامسة تناولت (المجتمع) مشكلات مستوى الطلاب ونظام القبول ومستوى الخريجين وخلصت الى ان عوامل عديدة مجتمعة لخصتها في حلقات سابقة ادت في النهاية الى ضعف مستوى الخريجين بصفة عامة دون ان تتحرك الجامعة لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة .

● وفي هذه الحلقة تتناول (المجتمع) روح النظام في جامعة الكويت بعد ان فرغت من استعراض مادته وهيكله ويرى القاريء في هذه الحلقة كيف ان روح النظام في جامعة الكويت قد نأى بعيدا عن الخط الاسلامي فكان نتاجه جامعة كأي جامعة اخرى في العالم العربي نشأت غريبة عن المجتمع وعقائده وتقاليده .. ولا ريب ان فساد الروح يستتبع حتما فساد النظام كله



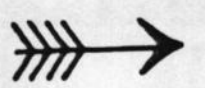
اهمية العقيدة بالنسبة للفرد المسلم بصفة عامة وبالنسبة للمسلم المثقف بصفة خاصة

ان العقيدة الاسلامية بالنسبة للفرد المسلم هي كل حياته .. يعيش فيها .. ويحيا من اجلها .. ويموت في سبيلها .. ويتمنى ان يلقى الله عليها .. لانها هي الحق المنزل من الله خالق الانسان وموجد الوجود والذي سيحاسب كلا بما قدمت يداه ..

وعلى ذلك فالعقيدة بالنسبة للمسلم هي الحق المطلق وكل ما عداها من فكر انساني ارتقى او انحط عظم او تصاغر هي محاولات بشرية — بكل ما البشر من قصور وعجز وعدم كمال — لتفسير ظواهر معينة في هذه الدنيا قد يصاحبها التوفيق فتدرك بعضا من جوانب السنن الكونية التي يسير الله هذا الكون على اساسها ، فيستفيد بها في حياته اليومية وفي تسخير بعض مظاهر الطبيعة لخدمته ... ويستفيد بها أيضا في التعرف على خالقه فيزيد من ايمانه به .. ويقوى رابطته بربه ... وما اجمل ان يسعى الانسان في هذه الدنيا وهو يعبد الله كأنه يراه .. فبدون هذا المعنى يتحول الانسان الى كتلة من الانانية المتحركة لا يفكر الا في ذاته ولا ينطلق الا لمصلحته ولا يعنيه في هذه الدنيا سواه

ومن هنا كان البناء الاساسي للطبقة المثقفة في المجتمع الاسلامي بصفة خاصة مستمدا

متخصصين في الشريعة



من القرآن الكريم والسنة المطهرة ، فكان الطفل يحفظ القرآن منذ الصغر حتى يتم حفظه في سن مبكرة فيصون بذلك عقيدته ويؤسس على قاعدة متينة لغته ، ثم ينطلق من بعد ذلك للدراسات المختلفة المتشعبة التخصصات في مختلف مجالات الحياة ، وكان نتاج هذه التربية افرادا مسلمين فهموا عقيدتهم ودرسوا جوانب من هذه الدنيا فبرزوا فيها بروزا اذهل كل متخصص تبعهم على نفس الخط بعد مئات السنين ، وما امثال ابن سينا والبيروني وابن رشد والفارابي وابن خلدون والكندي وجابر بن حيان وابن الهيثم وغيرهم الا صورة من صور هذه الحصيلة الهائلة للتربية الاسلامية الاصيلة التى تربي النفس البشرية لتنطلق في تصوراتها ونظراتها للانسان والكون والحياة من منطلق اسلامي أصيل يقوم اساسا على الايمان بالله .

فلم يكن في تصور المسلم في وقت من الاوقات ان العلم منفصل عن الايمان ولا ان الدين منفصل عن الحياة ، بل كان ثمة تلازم بين هذا وذاك ، ولم يعرف الاسلام في عصوره المختلفة ان هناك علما دينيا واخر غير متصل بالدين ، فالقرآن الكريم ينطق في اكثر من مقام حاثا الناس على التدبر في هذا الكون والتأمل في جنباته والاستفادة من كل ما وضع الله فيه من خيرات وطاقات وقوى ، كما علمنا القرآن الكريم ان في ذلك استشعارا لعظمة الله وتسليما بقدرته .

ولم يكن ذلك في عصور الاسلام المتقدمة وحدها بل شهدت الدنيا بأسرها حتى سنوات قريبة معاهد علمية كالجامعات الاسلامية بالاندلس وشمال افريقيا كجامعة الازهر بمصر وجامعة القرويين بالمغرب وجامعة الزيتونة في تونس سارت على نفس النهج وسلكت في تنشئة طلابها مسلكا اسلاميا اصيلا فربتهم على العقيدة الاسلامية وعلمتهم مختلف التخصصات في مجالات المعرفة الانسانية من طب وهندسة ورياضيات وكيمياء وجغرافيا وتاريخ وغير ذلك مما سبقت فيه كل جامعات العالم المعاصرة وخرجت رجالا تفخر بهم اي أمة وتعتز .

علماء الغرب يعترفون بفضل الحضارة العربية والعرب يتجاهلونها

.. وليس بمستغرب اذن ان يعترف علماء الغرب بتأثير الحضارة الاسلامية التي انبثقت من جامعات الاندلس على الغرب كله حتى اصبحت حضارة عالمية هي في الحقيقة اساس الحضارة الغربية القائمة فمن الترجمات الاوربية لتراث العالم الاسلامي انبثقت حركة الاحياء الاوربية في القرن الرابع عشر وما تلاه وانبثقت كذلك الحركة العلمية الحديثة واساسها الطريقة التجريبية.

وفي ذلك يقول (بريفولت) مؤلف كتاب « بناء الانسانية »

لقد كان العلم اهم ما جاءت به الحضارة العربية على العالم الحديث .. ولم يكن العلم وحده هو الذي اعاد الى اوربا الحياة ، بل أن مؤثرات اخرى كثيرة من مؤثرات الحضارة الاسلامية بعثت باكورة اشعتها الى الحياة الاوربية ، فانه على الرغم من انه ليس ثمة ناحية واحدة من نواحي الازدهار الاوربي الا ويمكن ارجاع اصلها الى مؤثرات الثقافة الاسلامية بصورة قاطعة ، فان هذه المؤثرات توجد اوضح ما تكون واهم ما تكون في نشأة تلك الطاقة ، التي تكون ما للعالم الحديث من قوة متمايزة ثابتة ، وفي المصدر القوي لازدهاره اي في العلوم الطبيعية ، وروح البحث العلمي .

ويستطرد فيقول : (ان ما يدين به علمنا لعلم العرب ليس فيما قدموه الينا من كشوف مدهشة لنظريات مبتكرة بل يدين هذا العلم الى الثقافة العربية باكثر من ذلك : انه يدين لها بوجوده نفسه ..)

رئيس قسم الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت يكتب لمدير الجامعة :
« .. وبينت ما انتهى إليه أمر العلوم الإسلامية ، وأنها أصبحت - وحدها ودون غيرها من فروع العلوم والآداب التي أنشئت كلياتها - معلقة أو مكملة أو تابعة أو أدنى من ذلك ..... »

الاستعمار الصليبي يحارب من اجل ان يقصى الشاب المسلم عن دينه

ولكن حينما اصاب الامة الاسلامية من الضعف ما اصابها ومن التمزق ما عرضها لغزو الغازين واحتلال الطامعين ، وجد المستعمرون الغزاة ان القوة الصلبة التي تقف في وجه مطامعهم هي الامة الاسلامية هى الاسلام ولا شيء سواه .. فخططوا لابعاد الامة الاسلامية عن دينها في مكر وخبث ودهاء .. وسلكوا في سبيل ذلك كل السبل .. واستخدموا كل الوسائل .. ولكن كان اخطر وسائلهم ابعاد طبقة المثقفين المسلمين عن اسلامهم ..وكان ذلك بفرض نظام التعليم الغربي ــ المادي الخالي من الروح ــ على ابناء المسلمين .. وما محاولات دنلوب (مستشار التعليم البريطاني في مصر في مطلع الاحتلال) الا احدى صور الصراع ضد الاسلام .

لقد أفلح الاستعمار في اقامة مؤسسات تعليمية عصرية في مختلف اجزاء الوطن الاسلامي سياستها الاصلية ابعاد الاسلام عن مناهجها ، وتخريج طبقة من المثقفين المسلمين الذين لا يفهمون عن دينهم ولا عن عقيدتهم ما يمكنهم من العيش بها والذود عن حياضها .. ولا يجيدون لغتهم الاصلية بل يتفاخرون بالتشدق بالرطانة الاجنبية .. وكانوا يبتعثونهم بعد تخرجهم مباشرة الى بلدان اوربا المختلفة حيث يتعهدهم هناك متخصصون لاكمال عملية التغريب التي تعرضوا لها .. فيعود الواحد منهم باسم عربي مسلم وتفكير غربي مسمم يتنازعه انفصال في الشخصية يهز من كيانه ويفت في عقيدته ويشغله عن التفكير الا في ذاته وفي ما تعلمه من الغرب .. وبمثل هذه الشخصيات المهزوزة والعقليات الممسوخة سيطر الاستعمار على مقدرات الامة الاسلامية ووجهها كيفما شاء .

انشاء الجامعات العلمانية بايدي المستعمرين خطة مسمومة

... وعلى ذلك لم يكن انشاء الجامعة المصرية وما بعدها من جامعات في العالم العربي الا ترسية لقواعد الخطة واحكاما لتنفيذها ووسيلة من

وسائل الطعن في الصميم الذي تعرضت له مؤسسات اسلامية راسخة كجامعة الازهر وغيرها .

ولقد كان قيام مثل هذه المؤسسات العلمية التي بنيت على اساس غير اسلامي في ظل من الاستعمار امرا يمكن تبريره .. ولكن الذي لا يمكن تبريره الان هو الاستمرار في نفس الخط بعد رحيل الاستعمار عن ديارنا .. ؟!

ففي الوقت الذي تتحرك فيه كل الامم نافضة عن نفسها غبار الذل ومطلقة روحها من اثار الاستعمار في محاولة لاعادة بناء نفسها على أساس من حضارتها وتراثها ، فاننا نجد جامعة الكويت تؤسس بنيانها على غرار جامعات سابقة لها في العالم العربي .. فتقصى الاسلام وتبعد دراسته بشكل واضح وبدون سبب منطقي مقبول .. فنجد الدراسات الاسلامية في جامعة الكويت — التى حرصت الحكومة حين انشائها ان يكون لها طابع اسلامي واضح — مهملة منزوية لا تحظى بنصيب معقول من الوقت او الاساتذة او المراجع او حتى الاهتمام رغم صرخات الاساتذة المتكررة وتوصياتهم العديدة الى ادارة الجامعة التي لم تلق — حتى الان — اذنا صاغية .

الدراسات الاسلامية بجامعة الكويت مشتتة بين كليتي الحقوق والآداب

في الوقت الذي نجد فيه عصابة الصهاينة في فلسطين المحتلة تخطط لتعليم ابنائها على اساس من تعاليمها الدينية لتبني شبابا عقائديا تزيده العقيدة قوة وصلابة .. نجد جامعتنا الفتية بالكويت تقتفي أثر الجامعات العربية الاخرى في اقصاء الاسلام عن مناهجها وحصره في زاوية ضيقة من زواياها ..

فعندما انشئت الجامعة العبرية في القدس المحتلة كان اول معهد اسس بها هو (معهد الدراسات اليهودية) وهو يمثل الان اكبر مدرسة في العالم لهذه الدراسات .. ولم يكتف المستعمرون اليهود بذلك بل نصوا على اقامة معاهد مناظرة فيأربع جامعات مختلفة بفلسطين المحتلة وفي ستة معاهد عليا بها .. كما نصوا ايضا على ان تكون الدراسات المختلفة في الجامعات والمعاهد اليهودية باللغة العبرية وهي لغة لا يجيدها الا نسبة ضئيلة من اليهود الوافدين اليها ، هذا باستثناء كلية الطب في (هادانسا) التى لا زالت الدراسة فيها باللغة الانكليزية .

اما في جامعة الكويت فان الدراسات الاسلامية قد حصرت في قسم واحد اطلق عليه اسم (قسم الشريعة والدراسات الاسلامية) والحق بكلية الحقوق والشريعة وهي كلية الطابع الغالب فيها الدراسات القانونية الوضعية، ولا تحظى دراسة الشريعة الاسلامية فيها الا بالنذر اليسير الذي لا يمكن ان يخرج متخصصا فيها . وفي هذا المقام لا يسعنا الا أن نورد نص المذكرة التي تقدمها رئيس قسم الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت الى ادارة الجامعة بتاريخ ١٩٧١/٤/٧م ومنها يستشف مقدار الاسى الذي يعتمل في نفوس اساتذة الشريعة الاسلامية من اقصاء هذه الدراسات عن مسرح الجامعة

نص المذكرة التى رفعها قسم الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت الى عمادة كلية الحقوق والشريعة

السيد الاستاذ الدكتور عميد كلية الحقوق والشريعة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — وبعد ،

فقد بحث القسم خطة الدراسة في الكلية ، وبعد المناقشة **رأى ان هذه الخطة في مواد الشريعة الاسلامية « قسم الليسانس لا تحتاج الى تعديل ما دامت هذه الكلية كلية حقوق .**

وعلى هذا يرى ان **هذه الخطة لا تؤهل للحصول على درجة الدكتوراه في الشريعة الاسلامية ، وانما تكفي مقدمة لدراسة « دبلوم » في الشريعة الاسلامية** يكونتمهيدا للحصول على الدكتوراه في القانون ، وهو ما تجري عليه الجامعات العربية .

ويقترح القسم انشاء شعبة خاصة في الليسانس تتوسع في دراسة الشريعة الاسلامية ، لتخريج متخصصين ومؤهلين للحصول على درجة الدكتوراه فيها .

فاذا لم يتيسر انشاء هذه الشعبة من الفرقة الاولى ، يقترح القسم انتكون الدراسة موحدة في الفرقتين الاولى والثانية ، ثم يتخصص الطالب في الفرقتين الثالثة والرابعة في الشريعة او في القانون ، ويمنح الخريج « الليسانس » في الشريعة أو « الليسانس » في القانون ، وحينئذ يكون للمتخصصين في الشريعة الحق في دراسة « دبلومي » الشريعة والحصول على الدكتوراه في « الشريعة الاسلامية » .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير وعظيم الاحترام ،،،،

التدرج في الغاء مادة الثقافة الاسلامية من الدراسة في جامعة الكويت

حرصا من دولة الكويت المسلمة علىتنشئة ابنائها على الفطرة الاسلامية السليمة ، وتدارك الخطأ الذي وقعت فيه جامعات عربية شقيقة نصت لائحة الجامعة على ان تشمل الخطة الدراسية محاضرات في الثقافة الاسلامية في جميع الكليات والشعب وكانت هذه المادة مادة نجاح ورسوب .

وعلى الرغم من ان المقرر في الثقافة الاسلامية كان يعطى في محاضرة واحدة فقط في الاسبوع طوال السنوات من الاولى الى الثالثة ، الا ان هذه المحاضرات قد افادت فائدة كبرى وأعطت لشباب هذه الامة المسلم الطيب فرصة يروى منها بعض ظمئة بالتزود من دينه .

ولكن اخذت جامعة الكويت — من بعد السنة الاولى — في تقليص مادة الثقافة الاسلامية بشكل ملحوظ ..

فقد عدلت الخطة وحذفت مادة الثقافة الاسلامية من كلية الحقوق والشريعة ومن شعبة اللغة العربية والدراسات الاسلامية وقصرت على محاضرة واحدة اسبوعية في الفرقة الاولي ومحاضرتين في الفرقة الثانية .. وحور المنهج بحيث لم يعد مقصورا على الموضوعات الاسلامية الرئيسية في العقيدة والشريعة مما تشتد اليه حاجة الطالب الجامعي .. بل وسع المنهج ليشمل الفلسفة والتصوف والتاريخ والحضارة وغيرها بصورة اساسية — مما جعل المادة اوسع من الوقت المخصص لها .. وازهد الطلاب فيها .. وقد زاد الطين بلة عدم جعل مادة الثقافة الاسلامية مادة نجاح ورسوب مما اوحى الى الطلاب بعدم اهميتها واغراهم بالتخلف عن حضورمحاضراتها واستخفافهم بقدرها .

ويكفى ان نورد هنا مقتطفات مما جاء في التقرير السنوي الذي رفعه رئيس قسم الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت الى مدير الجامعة بهذا الصدد .

مقتطفات من التقرير السنوي لقسم الشريعة والدراسات الاسلامية

«
السيد الاستاذ الدكتور مدير جامعة الكويت
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته — وبعد ،

فبناء على طلبكم الخاص بالتقرير السنوي اضع امام سيادتكم الامور التالية :

اولا — النشاط العلمي والثقافي في القسم :

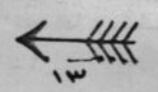
قام اعضاء هيئة التدريس بتاليف كتب ومذكرات ، وكتابة بحوث ومقالات علمية في المواد التى يقومون بتدريسها وفي غيرها ، كما شاركوا في المحاضرات العامة والندوات الصحفية والاذاعية المسموعة والمرئية على الوجه المبين في الكشف المرفق .

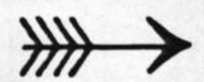
ثانيا — تطوير الخطة :

أ — خطة كلية الحقوق والشريعة :

انتهى راي القسم بعد الاطلاع على تقارير الاساتذة الزائرين في العامين الماضي والحالي الى اقتراح تعديل هذه الخطة على الوجه الموضح في الكتاب المرفق والذي ارسل بتاريخ ١٩٧١/٤/٧ ، الى السيد الاستاذ عميد الكلية .

وهذا الاقتراح — في جملته محل اجماع تام من جميع الاساتذة الزائرين ومن جميع اعضاء هيئة التدريس ، رغبة منهم في دراسة الفقه الاسلامي دراسة علمية وعملية متطورة ، بحيث يخرج الاساتذة بعد





فترة زمنية قريبة وكافية مؤلفات وبحوثا فردية وجماعية شاملة لجميع فروع القانون العام والخاص وما يتصل بهما من زاوية الفكر الاسلامي ، وصالحة للتقنين والتطبيق في العصر الحاضر ، وهو ما تتطلع اليه في صدق واخلاص دولة الكويت حكومة وشعبا ، وقد نص عليه دستورها .

وجامعة الكويت اهل لذلك العمل الذي سيكون على راس امجادها ومفاخرها ، والقسم قادر عليه قدرة تامة اذا ما لقي التاييد والتعضيد والتعزيز ولم توجد امامه عقبات .

ب — خطة شعبة الدراسات الاسلامية :

حرصت حكومة الكويت حين انشاء الجامعة على ان يكون لها طابع اسلامي واضح ، وكان من مظاهر ذلك انشاء شعبة للغة العربيةوالدراسات الاسلامية بكلية الاداب والعلوم والتربية ، تتشعب من الفرقة الثالثة الى تخصصين (تخصص لغة عربية . تخصص دراسات اسلامية) .

وقبل ان تبدأ الدراسة في الفرقة الثالثة، ادمجت الجامعة هذين التخصصين ووحدت الدراسة في هذه الشعبة دون غيرها من الشعب الاخرى المماثلة .

ومع ان هذا الادماج كان على حساب مواد الدراسات الاسلامية بدات اقتراحات قسم اللغة العربية تتوالى بتعديل الخطة وحذف المواد الاسلامية او تقليل عدد محاضراتها الى حد يجعلها مواد تكيملية للغة العربية وغير كافية لتخريج دارس اسلامي في جامعة ، وتم ذلك كله في جو غير عادي .

وفي نهاية الامر لم نجد امامنا الا اقتراح انشاء شعبة خاصة بالدراسات الاسلامية من الفرقة الاولى بجوار اختها شعبة اللغة العربية وغيرها من الشعب التي انشئت لكل مادة من المواد ، وبحيث تكون المواد الاسلامية اصيلة في شعبتها ومكملة في شعبة اللغة العربية ، ويكون الامر على العكس في شعبة اللغة العربية ، وهو ما جرت عليه الخطة في شعب اخرى .

وقد استجابت الجامعة اخيرا الى هذا الاقتراح ، ووافقت على خطة الدراسة لشعبة اللغة العربية وآدابها واجلت النظر في خطة شعبة الدراسات الاسلامية ، الى ان تنتهي اللجنة التي كونها مجلس الاقسام العلمية من الاستاذ الدكتور رئيس قسم الفلسفة ومني من مراجعة هذه الخطة على ضوء المناقشات التي جرت فيه وقد تمت هذه المراجعة في نهاية العام الماضي .

ولدى الجامعة الان خطتان لهذه الشعبة ، احداهما مقترحة من القسم بعد استشارة بعض اعضاء هيئة التدريسبالجامعة من المتصلين بالدراسات الاسلامية ،والخطة المقدمة من الاستاذ الدكتور رئيس قسم الفلسفة وقد مضى على ذلك عام .

لذلك لم اجد محلا لتقديم اقتراحات خاصة بهذا الشأن الى ان تبت الجامعة في مصير هذه الدراسات الاسلامية التي اعلم ان بعض الطلاب من العالم الاسلامي قد جذبهم الى جامعة الكويت عنوانها ، ولا ادري ما انتهى اليه امرهم .

وقد يكون من المصلحة حين انشاء هذه الشعبة ، ان ينشأ معها قسم للدراساتالاسلامية يشرف عليها ويضم اساتذتها وحدهم .

ثالثا — مادة الثقافة الاسلامية:

ا — الخطة والمنهج :

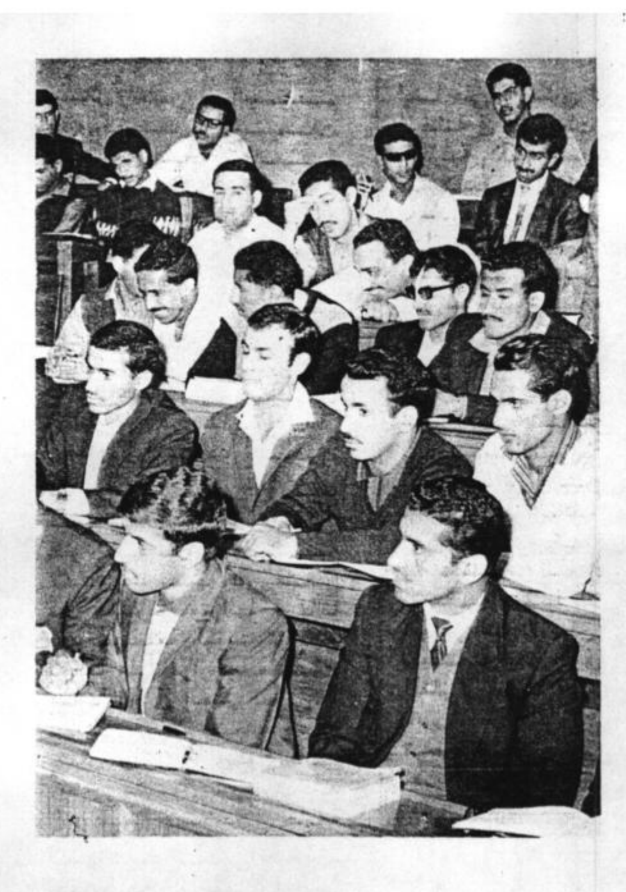
اشتملت الخطة الدراسية الاولى للجامعة على محاضرة في الفرقة الاولى ، ومحاضرة ف الفرقة الثانية ، ومحاضرة في الفرقة الثالثة ، لمادة الثقافة الاسلامية في جميع الكليات والشعب ، وكانت هذه المادة مادة نجاح ورسوب سنوي في شعبة اللغة العربية والدراسات الاسلامية وحدها ثم عدلت الخطةوحذفت مادة الثقافة الاسلامية من كلية الحقوق والشريعة ومن شعبة اللغة العربية والدراسات الاسلامية اكتفاء بالدراسات الاسلامية الاخرى وقصر تدريس الثقافة على محاضرة في الفرقة الاولى ومحاضرتين في الفرقة الثانية في باقي الكليات والشعب .

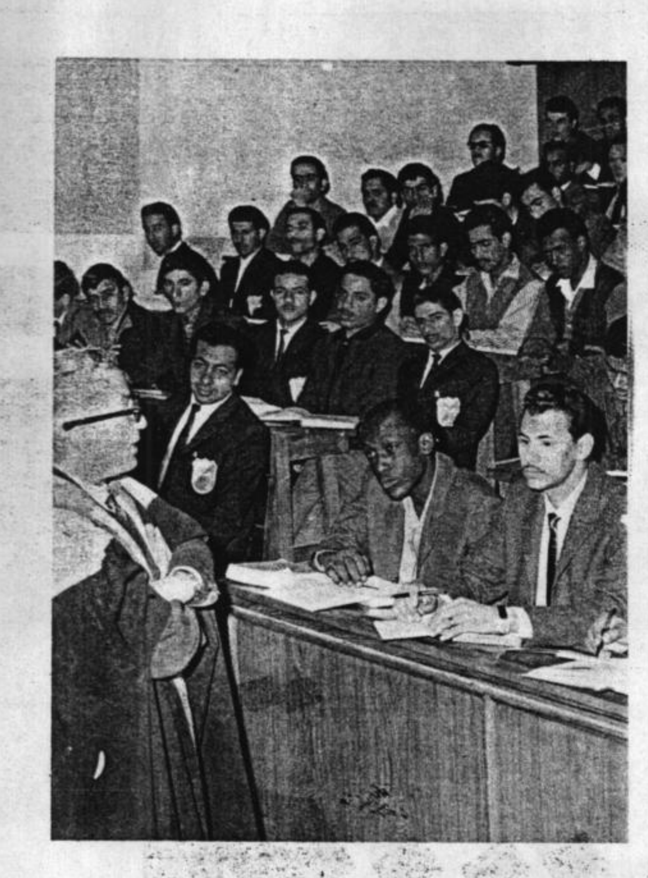
وكان المنهج — في اول الامر مقصورا على الموضوعات الاسلامية الرئيسية للثقافة الاسلامية في العقيدة والشريعة وغيرها مما تشتد اليه حاجة الطالب الجامعي في هذه المرحلة ويتسع له الوقت . ثم رات الجامعة توسيع المنهج بحيث يشمل الفلسفة والتصوف والتاريخ والحضارة وغيرها بصورة اساسية ، واصبحت المادة — بهذهالصورة — اوسع من الوقت المخصص لها ، وسببا لمتاعب كثيرة في تبعيتها وطريقة تدريسها وامتحاناتها ، وقد بدات الدراسة في موضوعات الفلسفة والتاريخ والتصوف بعد بدء العام الجامعي بمدة كبيرة وجمع لها الطلابفمجموعات كبرى ، لم يؤخذ لها غياب ، فضلا عما عرفه الطلاب عن المحتوى العلمي لمادة الثقافة الاسلامية التي وكلت الجامعة الى قسم اللغة العربية تدريسها للطلاب الذين لا يجيدون العربية ويحملون بعدها نفس شهادتهم الجامعية ، التي يشترط في الحصول عليها دراسة الثقافة الاسلامية في مستوى جامعي ، مما اوحى الى الطلاب عدم اهمية هذه المادة وكثر تساؤلهم عن دراسة بعض موضوعاتها ، وبخاصة طلاب شعبة الفلسفة وشعبة التاريخ، الذين يقارنون وضعهم بوضع طلاب كلية الحقوق والشريعة وشعبة اللغة العربية وآدابها .

وكل ذلك — فيما ارى — لا يحقق الغرض العظيم من اشتمال الخطة على هذه المادة ، وهو ربط الطلاب بالفكر والتراث الاسلامي ، وجذبهم الى ميدانه علما وسلوكا .

ب — مشروع الكتاب :

كان في ايدي الطلاب كتاب « الاسلام عقيدة وشريعة » كمرجع لهم في بعضالموضوعات ثم بدا الاساتذة الذين يقومون بتدريس المادة لاول مرة في كتابة مذكرات في الموضوعات التي يدرسونها ، ثم اخذوا يعيدون النظر فيما كتبوا — كما هو الشأن في الكتابات





الجامعية — على ضوء التجربة وحاجة الطلاب واتساع الوقت ثم رات الجامعة في شهر مارس سنة ١٩٧٠ تشكيل لجنة لتاليف كتاب شامل للمنهج الجديد ، على ان تقدم اصوله في يونيو ١٩٧٠ ، فاعتذرت عن تحمل مسئولية هذا العمل في هذا الوقت القصير ، ثم اقترحت لجنة تشكيل اللجنة — بعد مناقشات مجلس الاقسام العلمية والتفاهم مع سيادتكم من الاساتذة الذين قبلوا الاشتراك فيها ، رات اللجنة ان الوقت لا يكفي لاتمام عملها فأعطت مهلة الى شهر سبتمبر ١٩٧٠ ، وتقدم اعضاء القسم الذين اشتركوا في اللجنة اصول كتاباتهم لطبعها في الموعد المقرر ثم بدات اجزاء الكتاب تخرج على فترات متباعدة ، والى الان لم يتم طبع جميع الكتاب ، مع ان الجزء الاكبر الباقي هو الخاص بالشريعة.

وقد لاحظ اعضاء القسم الذين اشتركوا في الكتابة ان موضوعاتهم قد اخرجت بعد تغيير في مضمونها واسلوبها ، بحيث لا يرضى اصحابها عن نسبتها اليهم ، كما لم تلتزم الاسس التى اتفق عليها في تاليف هذا الكتاب من ناحية الكمية او الكيفية .

ولعل من المفيد المقارنة بين ما جاء في هذا الكتاب وما جاء في غيره من الكتب الاسلامية المعاصرة في بعض الموضوعات

رابعا — حالة المعيدين : :

لا يوجد في القسم الا معيد واحد يشارك مشاركة اساسية في القاء المحاضرات وقاعات البحث .

وقد بين القسم وجهة نظره في اختيار المعيدين من الخريجين الكويتيين في الخطاب الذي ارسل لسيادتكم .

وتتلخص في أن من يختار معيدا في القسم تمهيدا لان يكون مدرسا فاستاذا للفقه الاسلامي واصوله ينبغي ان يكون دارسا دراسة شرعية اعمق واشمل ، على الوجه الذي اقترح في تعديل الخطة .

ومما يتصل بهذا انه قد يكون من المصلحة ندب بعض القضاة الكويتيين المتخصصين في الشريعة الاسلامية — وبعضهم يعد رسائل للدكتوراه فيها — ابتداء من العام الجامعي القادم للمشاركة في قاعات البحث ، جذبا لهم الى العمل بجامعة الكويت ، وربطا بين الفقه النظري والفقه التطبيقي ، وهو ما جرى عليه العمل في بعض الجامعات العربية .

خامسا — المكتبة الاسلامية :

ظهر لسيادتكم منذ اكثر من عامين قلة المراجع الاسلامية في المكتبة ، فوضحت في هذه المناسبة ندرة بعض هذه المراجع الاصيلة التي لم تعد دور النشر تقبل على نشرها ، اكتفاء بالكتب الحديثة المربحة، وان الحصول على هذه المراجع يحتاج الى شرائها من المكتبات الخاصة لبعض العلماء ومن مكتبات تخصصت في هذا النوع من الكتب في اماكن خاصة ، فرايتم اعطائي شيكا بمبلغ الف دينار انفقها في شراء هذه المراجع بمعرفتي أثناء الاجازة الصيفية ، فشكرت واعتذرت ابتعادا عن التصرفات المالية التى لا ارغب القيام بها صغرت او كبرت . ثم انتهى الامر بالكتابة الى السفارة الكويتية في القاهرة لشراء هذه المراجع من مكتبة المرحوم الشيخ محمد الزفزاف وكيل كلية دار العلوم سابقا ومن غيرها ، على ان تعاونها لجنة من القسم تقتصر مهمتها على الناحية الفنية دون المالية ، ومع توالي المتابعة لم يتم شراء هذه المراجع التي لا توجد في المكتبة بصورة كافية مع شدة الحاجة اليها ، تسهيلا للبحث وتأصيلا وتكميلا له ، وستبدأ الدراسات العليا في العام الجامعى القادم ، ولا يستغنى عن هذه المراجع استاذ ولا طالب .

ولعل الجامعة تتجه — من الان — الى احياء هذا التراث وتحقيقه ونشره ، وهو جزء من رسالتها .

هذا وقد ربطت — في ايجاز — بين الماضي والحاضر والمستقبل ، في هذه الموضوعات الخاصة بالقسم ، والتي طلب التقرير عنها ، **وبينت ما انتهى اليه امر العلوم الاسلامية ، وانها اصبحت — وحدها ودون غيرها من فروع العلوم والآداب التي انشئت كلياتها — معلقة او مكملة او تابعة او ادنى من ذلك** ، حتى تكون الصورة واضحة امام الجامعة وامام الزملاء الافاضل الذين سيتابعون اداء الرسالة ، وبعضهم لم يعاصر بعض هذه الامور . وبخاصة ان اعارتي الى جامعة الكويت تنتهى بنهاية العام الجامعي الحالي اعود بعدها الى كلية الحقوق بجامعة القاهرة .

اعانكم الله على اداء رسالتكم التى وقفتم حياتكم عليها ، وشد ازركم بالمخلصين الصادقين الذين يخلصون المشورة ، ولو اختلفت وجهات النظر في اطار المصلحة ..»

من هذا الاستعراض الموجز يتضح بجلاء ان الدراسات الاسلامية في جامعة الكويت — البلد المسلم — قد اقصيت من مناهج الدراسة فيها بشكل واضح ومتعمد في وقت حرصت فيه الدولة على تنشئة الطلاب تنشئة اسلامية اصيلة ..ولذا فلم نجد مستغربا عند المسؤولين عن الجامعة ان تعرض أمور العلوم المختلفة في اغلب الاحيان من زاوية علمانية مادية بحتة ابعد ما تكون عن الاسلام .. ونرى الطلاب حيارى بين نشاتهم الاسلامية الاصيلة وما يتردد على مسامعهم من الافكار المستوردة والمفاهيم الغربية .

ونحن هنا نطالب المسؤولين عن الجامعة باعادة النظر في جميع مناهجها ومراجعة تفاصيل الاخطاء التى وقعت فيها والبدء بصياغتها من جديد على اسس من العقيدة الاسلامية ، حتى لا تتردى هذه الجامعة فيما ترديت فيه جامعات اخرى في اكثر من مكان ، كان حصيلتها شباب ضائع تائه متمرد على تقاليده ومجتمعه وعقيدته وهيهات ان ننتظر من مثل هذا الشباب بناء امته والحفاظ على حضارتها .

"المجتمع" ماثلة للطبع وردنا من وزارة الإعلام رد جامعة الكويت على بعض ما نشر عنها في العدد الماضي ، و"المجتمع" ترحب بمثل هذا الحوار وستنشره في العدد القادم إن شاء الله.


أزمــة
بقلم الدكتور نجيب الكيلاني
الحرية...
حياة الانســان...
ومنــاخ
الدعــوة الإسـلامية

لمثقفين

الفرق كبير بين حفظة الامن وجلادي الشعب ، حقيقة هامة يجب أن يدركها المثقفون في أمتنا ، والحقائق البديهية الاولية للاسف الشديد ، كثيرا ماتخضع للجدل الفارغ ، والتبريرات المضحكة ، وأنا لا أسوق الكلام اعتباطا ، ولا اتهم المثقفين بما ليس فيهم ، فلو نظرنا الى الحقبة المنصرمة ، لوجدنا كثيرا من الاقلام الخائفة او الطامعة ، كانت تبرر العنف ، وتتميز في الداخل والخارج ، اذكر انه عندما صدر كتاب « الحرب النفسية » لرجل المخابرات القديم صلاح نصر ، افردت له بعض الصحف مساحات كبيرة لعرضه ، والثناء عليه ، وتحليل « روائع » الفكر العميق فيه.. وكان الكتاب دعوة صريحةلهدم النفس الانسانية ، وكيانها الروحي والبدني فيما يسميه المؤلف بعملية « غسيل المخ » .. كان دعوة لمسخ الانسان ، وتحويله الى حيوان للتجربة ولم نقرا سطرا واحدا في مهاجمة الكتاب ، او مجرد نقد منهجه او الاعتراض على الاسس السياسية والاجتماعية والاخلاقية التي نهض عليها « ثم تمر الايام » ويسقط صلاح نصر ..وتنهال عليه التعليقات ، ويرمى بالخيانات ، ثم تاتي نفس الصحيفة .. بل نفس الكاتب الذي اثنى على كتاب « الحرب النفسية » ، ياتي ليكتب أعمدة ضافية عنانحراف المخابرات وتزييفها للوقائع ، وارهاقها للفن والفكر وحرية الانسان وكرامته ، وتدميرها او تشويهها لمكاسب الشعب.

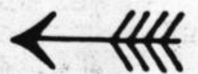
○ حرية الكلمة

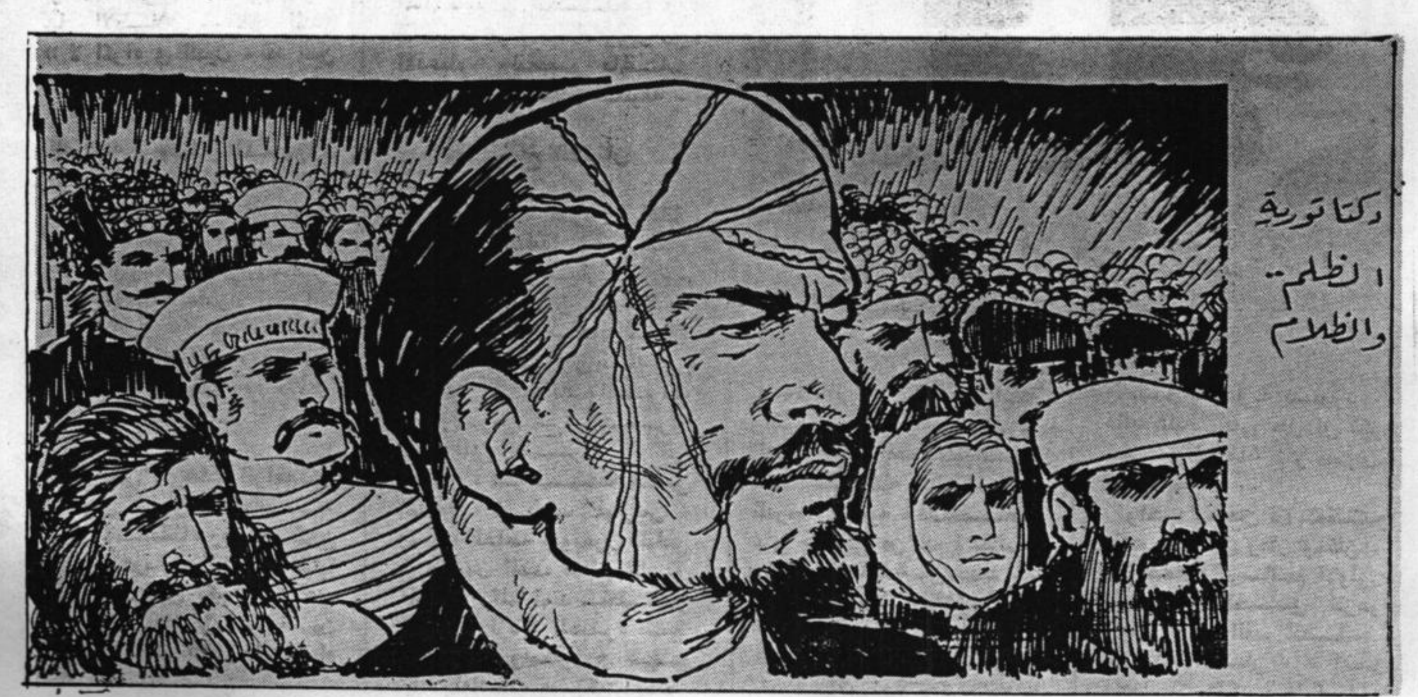
ان المثقفين في امتنا يدركون قبل غيرهم ، ان « حريةالكلمة » تضيء الطريق ، وتسرع بالخطى الى التقدم الحقيقي ، وتخلق الوعي المستنير ، وتحرك الفكر ، وتثرى الوجدان ، وتصنع الانسان المتحضر المتفتح .. الكلمة الحرة تجعل من افراد الامة مواطنين شرفاء .. قادة .. كلهم قادة .. واعني بالقيادة ، شعور كل فرد بمسئوليته الذاتية نحو امته وقضاياها ، انها ضرب من الاخلاص والحب ، وشعور بالمشاركة الفعلية في تحمل العبء ، فالعبيد يؤدون دورهم في الحياة ، ان رضوا او سخطوا ، والاحرار يجدون دوافع سامية ، تشرق في قلوبهم وارواحهم ، وتملؤهم اعتزازا بانهم حماة الوطن وتراثه ودينه .. هم الوطن.. والوطن هم .. نسيج واحد لا يمكن تجزئته او فصله ..

والكلمة الحرة لا يخافها الا المرضى والمتشككون والطغاة ، ولا يحاربها الا منحرف ، لندع الكلمة الحرة تنطلق ، ولنترك الافكار تناقشها ، فالسلطة ليست وحدها صاحبة حق الرفض والقبول ، فالمصلحة العامة ، كما هو واضح من تركيبها ، تكتسب صفة العمومية ، وهي مصلحةالقائل والمتلقي ، والمؤيد والمعترض ، والذين يرفضون الكلمة الحرة جبناء ، او يشعرون باثم خفي .. ذلك الشعور بالاثم الذي يعمل في قلوب اللصوص والكاذبين والمتآمرين .. ويجب ان يدرك المثقفون ان الكلمة لن تكون حرة الا اذا تحررت « الاداة » التي تحمل هذه الكلمة .. اي لا بد ان تتحرر الصحافة من قبضة السلطة ، وان تملك وسائلالنشر مصيرها وحريتها في الحركة .. وان تتحرر الجامعات من سيطرة الارهاب والقهر ، وان يترك للنقابات حرية التعبير دونما عنف او اضطراب او فوضى .

○ الدعوة الاسلامية في ظل الحرية

وبالنسبة للعاملين في حقل « الدعوة الاسلامية » ، اعتقد





أزمــة المثقفــين

انه يجب ان يضعوا قضيــة الحرية على رأس الموضوعات التي يعالجونها ، ففي ظــل الحرية المتاحة يستطيع حملـة الفكر الاسلامي أن يتكلموا .. وينشروا كلماتهم .. ويواجهوا انحراف العقائد ، ويلتقــوا بجمهور الامة دون تهيب .. عندئذ يستطيع الفكر الاسلامي — في ظل الحرية — أن يدخل في حياة الناس في النــادي والمصنع والشارع والمدرسـة والحقل .. أن يعمل في النور، ويرفع هامته ، دون انتصطدم رأسه بسقف زنزانة ضيقة ، أو يهوي عليها سوط جلاد ، أو تحطمها قبضة طاغية، عندما تتحقق الحرية ، ينفتح الطريق أمام القيم العــامرة بالحب والايمان والعدل .. ويجب أن يؤمن المثقفون في امتنا ، بوحدة قضية الحرية ، فالحرية ليست وقفا على جماعة دون جماعة ، ولا حزب دون حــزب ، ولا مذهب دون مذهب . الحرية حق الجميع في الوطن الواحد او الامة الواحدة .. ولا اكراه على الاطــلاق .. حتى الدين ((لا اكراه في الدين ، قد تبين الرشد من الغي)) .

ان مصادرة الينابيع العذبة الصافية ، وترك المــوارد الآسنة ، قد لوث امعــاءنا ، وأصابنا بجراثيم الخوف والحقد والانطوائية ، وأورثنــا الجبن والضعة والهوان ، وان سيطرة المغرضين علىمقدرات الاحرار، ومنابر الراي ، وأجهزة الاعلام ، قد سمم الجو بغازات خانقة، لا تنمو فيها ارادة ، ولا يزدهر فيها براعم ، ولا تثمر فيهــا الفضائل ..

فلنرفض الارهاب الواقععلى الآخرين كما نرفضه بالنسبـة لنا أو لاصدقائنا، ويوم أن يكون فهمنا للحرية فهما حزبيا قبليا عنصريا ، فلن تكون تلك هي الحرية ، ستكــون ضربا من الزيف والظلم الذي لا يرضاه الله ورسوله .

ضوابط رشيدة

والحرية بالنسبة للمسلم الفرد ، تحددها آداب دينـه ، وأوامره ونواهيه . وخروجه عن هذه الحرية الذاتية ، أمر يعاقبه الله عليه ، ولا حكم لاحد عليها الا اذا تخطتدائرته الشخصية ، وانعكست على أخلاقيات المجتمعونظمه وحقوق أفراده ، في ظل المبادىء التي كفلها الله لعباده .. والاضرار بالمجتمع أو الآخرين ، أمر لم يترك توضيحه أو البت فيـه لادارة حاكم او هيئة أو طائفة .. وانما أوضحته آياتالكتاب الكريم ، وتعاليم الرسـول ، وسيرته العطرة .. ولا شك أن العودة بالمقاييس الخاصة بالحرية الى خالق الــكون ، يحيط الحريةوكفالات مقدسة ، ويحميها بنصوص الهية، تسمو فوق طاقة البشر وفكرهم وفلسفاتهم ، وتضع حــدا للخلافات المذهبية والشخصية بين الناس .. ولنحذر في هذا المقام تاويلات الخــائفين من العلماء ، أو المأجورين من الادعياء ، ولنعتصم بالمنابع الاصيلة ، والمصادر النظيفة .

القهر مناخ الطغيان

ان ما يصيب الحرية في المقتل أن نحرص عليها لانفسنـا ، ونحرمها على معارضينا .. والحرية نعمة من نعم اللـه الكبرى ، والله سبحانه لـم يحجب كثــيرا من نعمه عن الانسان والحيواناتوالحشرات .. والحرص على الحــرية يحتاج الى بطــولة .. الى تضحية ، فعنــدما تنتكس الحرية ، تضطرب الموازين ، وتسوء العاقبة ، ويغرق الناس في جو من الفتن كقطع الليـل المظلم ، وكلما امتد سلطــان الظلام ، ازداد الجبابرة تشبثا بنفوذهم ، وأمعنوا في غيهــم وانحرافاتهم ، فيستكين الناس

— ولو الى حين — الى الذلة والصمت والخوف، فيستشري الفساد ، وتتوقف عجلةالتقدم، ويجد أعداء الله والانسانية الفرصة مواتية ، للانقضاض على ما تبقى من قيم وعقائد ، وتسود الجاهلية من جديد .. ولن تخفى معالم الجاهلية لمجرد عمارات ضخمة تقام، وجامعات كبرى تنشا ، وجيوش مجهزة بأحدث الاسلحة تحشــد ،

ووسائل حضارية تستورد .. فالجاهلية معنى قبل أن تكون مبنى ، والجاهلية فكر منحرف ، وروح خربة ..

واجب المثقفين ان يتغنــوا بالحرية في كل زمان ومكان .. أن يجعلوها رسالتهم الاولى ، لانها المناخ الحــق لترعرع الفضيلة ، والقيم الخــالدة ، وسعادة الانسان . أعــود فاقول أن هناك فرقا كبيرا بين



”متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أ

رأيا ..

حفظ الامن ، وجلادي الشعب. وعناصر الامن في الامة كثيرة، ولن يكون ضرب المعارضين — كل المعارضين — حفظا للامن ، ولن يكون الارهاب ، وتجاهل القانون والدستور مدعاة للامن ، لان أمن المواطن جزء من الامن العام ، فما معنى أن نحفظ الامن بالوسائل البربرية لحماية السلطة ، وفي نفس الوقت نحرق أمن الجماهير ، ونحيل حياتها الى رعب وجحيم وشكوك .. وأيا كان الامر فان ضرب المواطن ، وحرمانه من حق التعبير ، وعدم اطمئنانه على كيانه الاقتصادي والروحي والفكري، لن يحقق أمنه ، وبالتالي لن يتحقق للوطن الامن المنشود .

التجربة المرة

والغريب ان التجارب العديدة ، في حياة الامة ، على مدار السنين الطويلة ، قد أوضحت هذه الحقائق بما لا يدع مجالا للشك ، وحدث اكثر من مرة ان ردد الحكام وغيرهم ضرورة اقامة الحرية على أسس سليمة ، دونما رقابة أو غدر أو اعتساف ، لكن سرعان ما تتسرب وسائل العفن ، وتنمو مراكز القوة ، وتتغلغل المطامع ، ويعود الظلام ، ويمارس العنفبشتي صوره وألوانه ، دون مراعاة لقانون أو ضمير ..

ثم أليس للمجرم حق ؟؟ ان المخطئين سياسيا ، خطايحدده القانون ، لا يمكن أن يتركوا هكذا لتصرف القساة من رجال الامن ، ومن حق المخطيء الذي يكون تحت طائلة التحدي والتحقيق ، من حقه أن يعامل كانسان من ناحية المأكل والملبس والمشرب ، ومن ناحية رزق أسرته واتصاله بهم عن طريق الزيارات القانونية ، وتبادل الرسائل ، وحقالدفاع عن النفس ، وعدم تعريضه لوسائل التعذيب التي كثيرا ما وصلت به الى الموت .. للمتهم حقوق .. وللمجرم حقوق .. تكفلها القوانين الدولية ، والقوانين المحلية ، والخروج على هذه الواضعات خروج على القيم الدينية والانسانية الشريفة .. وهل ننسى أن حملة السياطبالامس، وجبابرة السجون ، في كثير من الدول ، قد أصبحوا بينعشية وضحاها مساقين الى منصة القضاء، تثقل كواهلهموخطاهم جرائم سياسية .. ونزلوا بالاماكن التي كان ينزل بها ضحاياهم في الماضي ؟؟ ان حماية أمن المواطن — أي مواطن — سينسحب على الجميع ، سيحمي الظالم والمظلوم ، ويحمي القاضي والمتهم ، والمؤيد والمعارض ، فالتحولات سريعة ، والايام — كما يقولون — دول ، ولا نجاة الا بالتعويل على القانون،

والحصانة الحقيقية للقضاء ورسل العدل ، وجعل القضاء بمنأى عن التقلبات ، بعيدا عن التأثيرات والاغراءات والتهديدات .. فالقضاء الحر النزيه هو شرف الامة، وعنوان أمنها ، ومناط حريتها .. هو الحارس الحقيقي لامن الوطن والمواطن .. ولا معنى لامن سياسي يفقد المواطن فيه أمنه، فعلى رجال الامن أن يتيقنوا أن حمايتهم للحرية ، وسيادة القانون انما هو الامن الحقيقي، والرسالة الصادقة ..

التبعية عبودية

ويجب ان يعلم المثقفون ان سقوطنا تحت حماية أمة كبرى ، نأتمر بأمرها ، ونخطط سياساتنا على هواها ، سوف يسلبنا بالتبعية حق التعبير الحر كاملة ، والامة التي تفقد حرياتها على أعلى مستوى ، مستحيل أن تحقق الحرية والامن لمواطنيها.. وفي التلميح ما يغني عن التصريح ..

الحرية وحدها هي الطريق .. ومنها تنبت القيم الفاضلة .. وفي ظلها ترتفعمنارة الايمان والعدل والاخاء .. فلنجعل من الحرية أغنية على كل الشفاة.

نجيب الكيلاني



شبابنا .. !؟

هل هو مدلل ... وإلى أين يتجه



تحقيق : أبو هالة

● دخل مكتبي فتى من شباب هذه الامة . . تبدو في سحنته علامات الجدية والنشاط . . . وتلمح في نظراته القلقة اثار اضطرابات انفعالية . . وجلس امامي واخرج ورقة وقلما . . حسبته في أول الامر يكتب سؤالا وجوابا . . لكن رأيته طوال فترة الحديث يخط بالقلم على الورقة حتى جعلها قطعة سوداء من أثر الخطوط هنا وهناك . .

تدليل الشباب الكويتي

قال الفتى : قرأت في احدى الصحف المحلية لكاتب فيها يتهم شباب الكويت بانه مدلل . . وان احساسه بالمسؤولية يكاد يكون مفقودا . . وان المظاهر تكاد تعصف بكل ما درسه وتعلمه . . وجئت اليكم اليوم لاقول : ان هذا الاتهام صحيح في العموم لا في الخصوص . . ولكن ما هي الاسباب ؟ ما هو اصل المشكلة ؟

واستطرد الفتى قائلا :

لقد تعودنا الأخذ لا العطاء . وما يؤخذ سهلا يترك بطريقة اسهل . . والعيب ليس في العطاء ذاته . . ولكن في كيفية العطاء ومادة العطاء . .

ولاضرب لك مثلا : ان الدولة فرضت التعليم اجباريا في أولى مراحله . . وجعلته بالمجان في بقية المراحل . . وتقديرا منها لضرورة التعليم وانه اساس البناء الحضاري لكل امة . . وانه حق لكل مواطن استنادا الى شريعة الله وكل القوانين الحديثة حتى جاء في المادة السادسة والعشرين من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ما يلي :

١ — لكل شخص الحق في التعلم ، ويجب أن يكون التعليم في مراحله الاولى والاساسية على الاقل بالمجان ، وأن يكون التعليم الاولي الزاميا ، وينبغي أن يعمم التعليم الفني والمهني ، وان ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع وعلى أساس الكفاءة .

وجاء في الفقرة الثانية من نفس المادة :

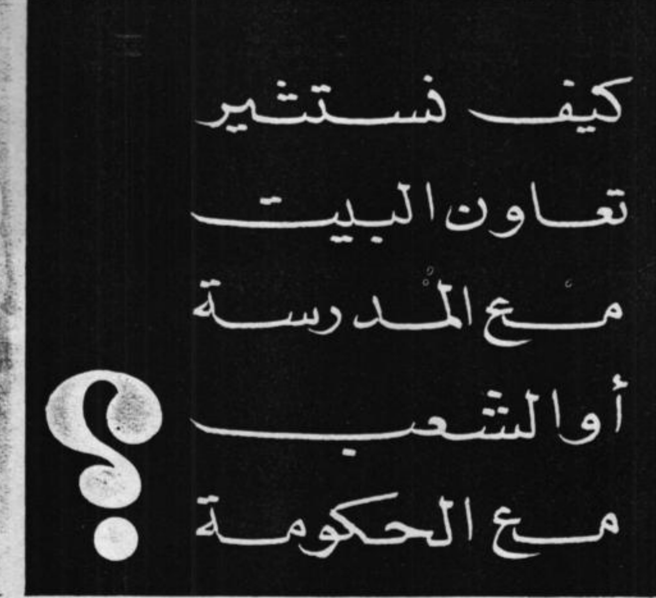
يجب أن تهدف التربية الى انماء شخصية الانسان انماء كاملا .

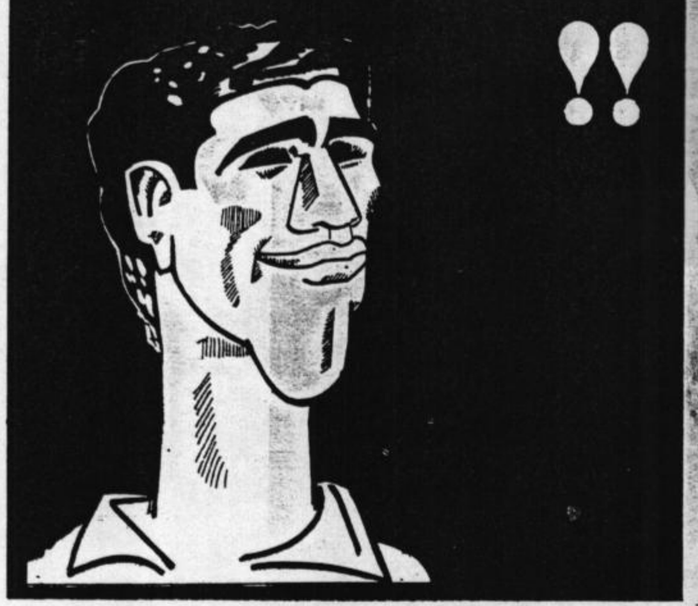
عناصر الشعب . .

لكن هذا الاتجاه . . وهذه الجهود التى تبذلها الدولة تلقى في مجتمعنا نوعا من عدم التقدير . . فكثير من الطلاب يذهبون الى المدارس ليقال انهم طلبة . . وهم في المدارس عناصر شغب وتشويش . . لا يهمهم ان يدرسوا وينجحوا . . لان أبواب «الدور الثانى» والاعادة

● يجب أن يدفع القادرون مصاريف

● إتاحة الفرصة أمام التلميذ الفاشل





مفتوحة مهما كان السن . . ووسائل الغش في الامتحانات تتجاوز التصور حتى كان « البرشام » من ايسر الطرق للسطو على النتائج بالنجاح .. والمدرس طول العام لا يملك سلطات الحرمان أو التقدير الذي يؤثر في النتائج العامة.. وحرمانه من سلطته مع افتراض حسن اختياره افة هذا المجتمع

فالمدرسة عاجزة في ادارتها ان تاخذ بأيدي أمثال هؤلاء الى طريق الجادة . . والبيت الذي يرتبط بالطالب اصلا وحاضرا ومستقبلا .. لايستطيع ان يكون له الاثر الفعال فى توجيه ابنائه لسببين :

اولا : **الامية والجهل الذي لا يمكن البيت من معرفة مايقوم به أولادهم .**

ثانيا : **عدم شعور أولياء الامر بمقدار التكاليف التي تنفق على أولادهم ونحن شعب في اصوله تجار . . يحرص على امواله أن تربح وصفقاته ان تثمر . . ومن ثم لو كان الاباء وخاصه القادرون يدفعون جزءا من مصاريف اولادهم . . لساروا وراءهم يتتبعون خطى سير تعليمهم ودراستهم .**

رفع المجانية عن مراحل التعليم الثانوي والعالي

قلت له : كانك ترى أن ترفع الدولة المجانية عن بعض مراحل التعليم ؟

قال : نعم . .

قلت له : اما قرات ان التعليم كالماء والهواء لا يمكن أن يحال بينهما وبين اي انسان ؟.

قال : بلى . . ان اتاحة الفرصة التعليمية امام الجميع هي المقصودة . . ان تكافؤ الفرص بحيث لا يمنع الراغبون وييسر الامر للطالبين هو الاساس .

ان مطلبي هو ان يدفع مصاريف التعليم القادرون . . ويعفى منها غير القادرين بشرط عدم الرسوب مرتين مثلا . . مادمنا ناخذ في تعليمنا بالطريقة الغربية . .

بهذا نستطيع ان نستثير تعاون البيت مع المدرسة او الشعب مع الحكومة . . وتبدا بذلك مرحلة من غرس المسؤولية في نفوس الناشئة . .

وبشيء من القراءة الدقيقة للفقرة الاولى من المادة السادسة والعشرين السابق ذكرها نرى: وأن ييسر القبول للتعليم العالى على قدم المساواة التامة للجميع ، وعلى اساس الكفاءة. فهي لا تعني ان تفتح الابواب على مصراعيها ليلجها كل راغب وغير راغب . . كل جاد وهازل . .

ان هذه العناصر تعتبر وبالا على الاخرين . . وجرثومة وباء لا بد أن تكافح .

واذا ما استمرت طريقتنا هذه على ما هي عليه فسيتكوم في ميدان الامة جيل من حملة الشهادات بالحق وبالباطل .. يملكون زمام الامور بجهالة .. ويصبحون نكبة على الدولة .

● وانصرف الفتى بعدان القى بالعبء الفكري الذي اثلقه على ساحة العرض . . ليكون مثار الدراسة والمناقشة .

الاتهام صحيح . .

وكان لقائي الاول مع السيد حسين يوسف العبد المحسن ليسانس وماجستير في التربية من الجامعات الامريكية . . . ويشغل وظيفة ناظر مدرسة متوسطة . .

— قرات عليه الاتهام . . بأن الشباب الكويتي مدلل في عمومه . .

وعرضت عليه ما يراه احد الشباب من بداية للعلاج . .

فقال السيد حسين :

الاتهام صحيح الى حد كبير . وتحت يدي من الوقائع ما يزيد عن الحصر واليك هذا المثال :

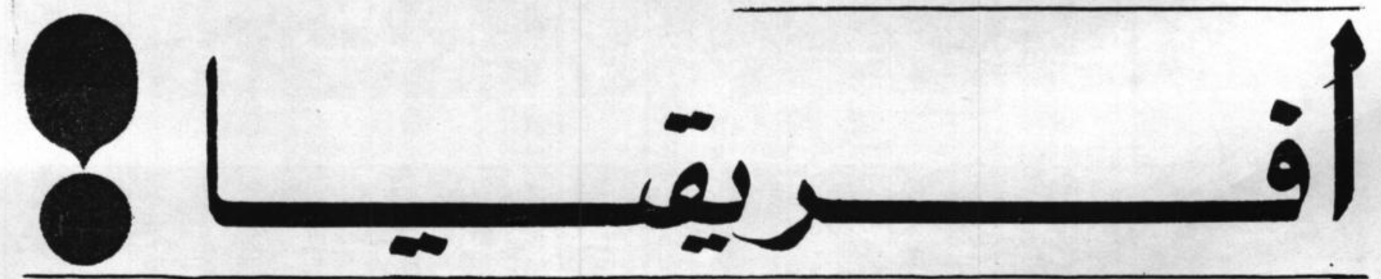
وجدت طالبا يشرب الدخان .. فاخذته ووجهته الى مضاره الجسمية والاخلاقية . . ولكن

(البقية صفحة ٢٩)

التعليم ، بينما يعفى منها غير القادرين

باستمرار ، يشجعه على التهاون والاستهتار

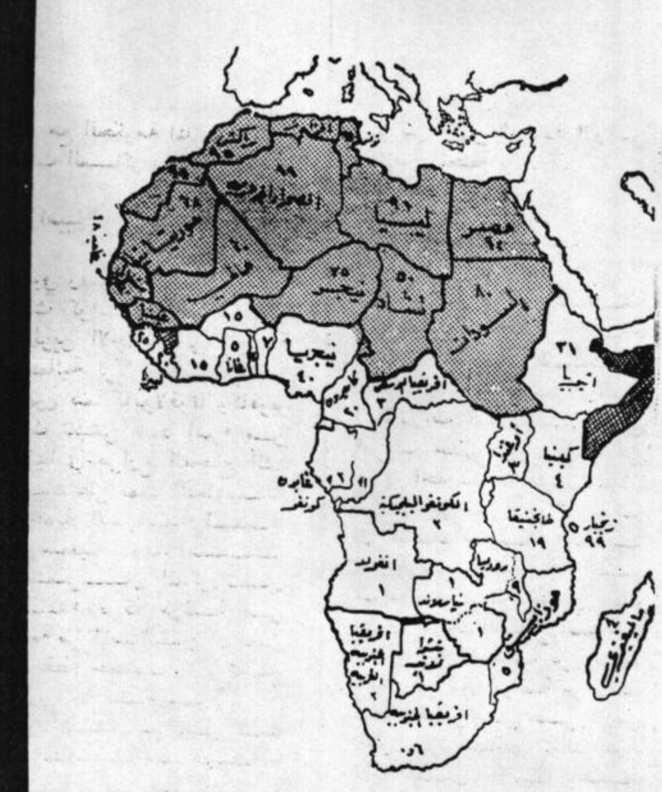
النشاط الاسرائيلى فى ... أفريقيا !



ومن ثمار برامج المساعدة الإسرائيلية لأفريقيا انفتاح افريقيا كسوق للمنتجات الاسرائيلية، فقد ارتفعت الصادرات الإسرائيلية إلى افريقيا خلال عشرين سنة من ١١ مليون دولار إلى ٤٠ مليون دولار -

... وهذه هى الطريقة التى تعمل بها إسرائيل فى افريقيا، فلا صياح ولا ضوضاء، وإنما تغلغل هادئ وكسب بطئ وإغراء للافريقيين .. !

افريقيا..
مجال لدعاية..
اسرائيل
وسوق لبضائعها



للأستاذ : عرفات العشي

المعروف ان افريقيا قارة يدين معظم سكانها بالاسلام ، ويحكم كثيرا من دولها زعماء صليبيون حاقدون على الاسلام . ولقد اضاع العرب فرصة ذهبية في كسب تاييد الدول الافريقية للقضية العربية الاولى في فلسطين .

واستغلت اسرائيل هذه الفرصة .

والمقال التالي من مجلة التايم الاميركية عدد ٣١ مايو ١٩٧١ م يلقي اضواء على جوانب من التغلغل الاسرائيلي في افريقيا المسلمة ، ننقله للقارىء العربي المسلم للعبرة والعظة .

تقول مجلة التايم في عددها المذكور :

عندما انتشر وباء الكوليرا في كينيا مؤخرا رات وزارة الصحة ضرورة تحصين البلاد باسرها منه . ولكن من اين لها ان تؤمن كل تلك الطعوم وفي مدة وجيزة ؟ لكن الكينيين اسرعوا بالاتصال بالسفير الاسرائيلي « روفين دافني » لطلب المساعدة . فقام دافني بالابراق الى القدس وبعد يومين وصل مليون طعم ضد الكوليرا الى نيروبي . واخيرا ارسل ٣٠٠,٠٠٠ طعم اخرى ، وما ان جاء الاسبوع الماضي حتى انتهى الوباء بعد ان راح ضحيته ٤٧ شخصا .

ذلك مثل على المساعدة الخارجية التي تقدمها اسرائيل لافريقيا السوداء . وبرنامج المساعدة الاسرائيلي لافريقيا يعمل منذ عشرين عاما ، وهو رغم كونه محدود المجال نسبيا الا أنه من اكثر البرامج فعالية في العالم . فعلى الرغم من ان ميزانية الحرب تستهلك ٤٠ ٪ من الميزانية العامة للبلاد ومقدارها ٣ر٨ بليون دولار ، فقد خصصت وزارة الخارجية عشرة ملايين دولار هذا العام للمساعدة الخارجية ، وسيذهب نصف هذا المبلغ لافريقيا . فلقد ساهم هذا البرنامج مساهمة فعالة في كسب أصدقاء لاسرائيل فى



مدرب إسرائيلي يدرب طيارين من أثيوبيا

المجال الدبلوماسي . ويوحي بذلك زيارة وزير الخارجية ابا ايبان هذا الاسبوع لسبع دول افريقية سوداء هي : غانا ، وساحل العاج وليبيريا وسيراليون والكونغو والكاميرون وكينيا .

تفاصيل منهلة عن المساعدات الاسرائيلية

ستقوم ادارة التعاون الدولي بوزارة الخارجية الاسرائيلية بايفاد ٢٥٠ خبيرا فنيا اسرائيليا للعمل في ثلاثين دولة افريقية خلال عام ١٩٧١ م للاشراف على سبعين مشروعا للمساعدات المختلفة . كما ان حوالي خمسمائة افريقي ١٥ ٪ منهم نساء سيرسلون الى اسرائيل في الوقت ذاته للتخصص في كل شيء ابتداء من علم الجراثيم الى تخطيط المدن والتعليم في رياض الاطفال وتدريب قادة الاتحادات . وقد تم خلال العشرين عاما الماضية تدريب ٢٠٠ر٦ افريقي على هذا النحو . يقول سفير اسرائيل في ملاوي شاؤول بن حاييم : (اننا نحن الاسرائيليون خبراء في بناء الدول وتلك الخبرة هي كل ما نستطيع ان نقدمه الا اننا نقدمها عن طيب خاطر كما انها تؤخذ منا بتقدير كبير) .

وتركز اسرائيل على المعونات الفنية في الهندسة الزراعية والمياه وتطوير التربة وتخطيط الطرق البرية والموانىء وتربية الاسماك وتصريف المجاري والتغذية والصناعات اليدوية . ولقد اقام الخبراء الاسرائيليون مزارع للحمضيات في مدغشقر واوغنده كما انشأوا خطا للسفن التجارية ومزرعة كبيرة للماشية مساحتها ١٦ر٠٠٠ فدان في غانا ومصنعا لتربية العسل في السنغال ومزارع لانتاج الدواجن بالجملة في زامبيا والكونغو . اما في توجو وداهومي وفولتا العليا وغانا فقد علم الاسرائيليون حكوماتها المندهشة كيف تقيم مشاريع اليانصيب الوطنية .

دليل نجاح اسرائيل

في غانا :

ومما يدل على نجاح برامج المساعدة الاسرائيلية لافريقيا ان هذه البرامج ظلت مستمرة في ظل أسوأ الثورات السياسية الافريقية . ففي غانا مثلا بدا الاسرائيليون نشاطهم ابان عهد كوامي نكروما واستمروا في ظل الحكومة العسكرية التي اطاحت بالطاغية وهم يتعاونون الان مع الحكومة المدنية التي خلفت العساكر في الحكم .

في زامبيا :

وفي زامبيا يقوم الرئيس كنيث كواندا بانتظام بارسال الزائرين الاجانب الى الغابة الشمالية لزيارة مستعمرتين توامين هما كافولافوتا وكافوبو حيث تعيش ٥٠٠ اسرة من زامبيا في مزارع الدجاج التي صممت على نمط التعاونيات الزراعية الاسرائيلية المسماة (موشافيم) وقد استطاعت المستعمرتان المذكورتان بمساعدة فرقة مؤلفة من تسعة من الاسرائيليين ان تصل الى نقطة جعلتها الان تنتج ٥٠٠ر٠٠٠ بيضة شهريا .

ولا تقدم اسرائيل تلك المساعدات بشروط معينة ، ولكنها تركز على تنمية العلاقات الطيبة . يقول شمون امير مدير قسم التعاون الدولي في القدس : اننا نامل ان يرانا الافريقيون على حقيقتنا لا كما يصورنا رجال الدعاية العرب . ومن الواضح ان هذا الامل واقعي . ففي كل من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية تقوم الوفود الافريقية السوداء بالتأييد بلسانها فقط للقرارات التي يقدمها العرب والتي تدعو اسرائيل الى اعادة الاراضي العربية المحتلة .

اسواق لليهود !

ومن ثمار برامج المساعدة الاسرائيلية لافريقيا انفتاح افريقيا كسوق للمنتجات الاسرائيلية . فقد ارتفعت الصادرات الاسرائيلية الى افريقيا خلال عشرين سنة من ١١ (احد عشر) مليون دولار الى اربعين مليون دولار . كما ان هناك مجالا اضافيا للمشاريع الخاصة . فقد صوت برلمان مدغشقر في العام الماضي مؤيدا السماح لشركة اسرائيلية بالتنقيب عن النفط وهذه هي اول فرصة من نوعها تتاح لاسرائيل على ارض القارة الافريقية . كذلك يقوم الاسرائيليون حاليا بانشاء طريق بري جديد يربط اثيوبيا وكينيا . كما انهم فرغوا لتوهم من انشاء عمارة مؤلفة من ١٥ طابقا للمكاتب التجارية وهي اطول عمارة في نيروبي .

وفي ساحل العاج يعمل المقاول موشي ماير في انشاء عمارات قيمتها ٢٠٠٠ مليون دولار تتألف من فنادق واحواض لرسو السفن واصلاحها وحديقة للحيوانات وقاعة اجتماعات ومنطقة

كاوندا
« موشافيم » في زامبيا



موبوتو
يتدرب في اسرائيل



كنياتا
الطعوم من اسرائيل



ايدي امين
مستشارون اسرائيليون



سكنية تتسع لـ ٦٠٫٠٠٠ شخص ينتهي العمل فيها في عام ١٩٨٠ م وعندها يتحول شريط ساحلي مشجر مساحته ١٠٫٠٠٠ فدان يقع جنوب ابيدجان العاصمة الى ريفيرا افريقية .

ويقول ماير (المقاول الاسرائيلي) ان لديه عروضا من عشرين بلدا افريقيا اخر لانشاء مراكز سياحية مماثلة من امثال كينيا ومدغشقر .

اخطبوط متعدد الوجوه

ان صورة اسرائيل في افريقيا تتمثل في وجوه عدة . فبالنسبة للمتنصرين الذين يقراون الانجيل يعتبر الاسرائيليون اهل كتاب !! وفي اوغندا واثيوبيا والكونغو حيث تقوم قوات الدفاع الاسرائيلية بالتدريب العسكري والعمليات العسكرية ، ينظر للاسرائيليين على انهم اهل المدفع . ففي اثيوبيا قام الاسرائيليون بتدريب قوات الامن كلها بما في ذلك وحدات الكوماندو التي تعمل ضد الثوار الارتيريين المعادين للامبراطور هيلا سلاسي . كما أن الاسرائيليين يقدمون المساعدات عن طريق الجو للمتمردين في جنوب السودان عن طريق الحبشة .

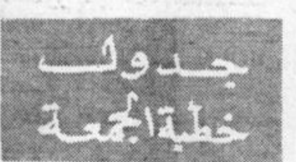
كذلك فان المساعدات العسكرية قد حققت لاسرائيل اصدقاء . فالرئيس جوزيف موبوتو ، رئيس جمهورية الكونغو ، تلقى تدريبه في المظلات والجو في اسرائيل . وكذلك الرئيس الاوغندي (ايدي امين) قام بالانقلاب على ملتون ابوتي بمساعدة القوات المسلحة التي يشرف على تدريبها مستشارون اسرائيليون . ولكن برامج المساعدة الاسرائيلية تسبب احيانا مواقف لاذعة في سخريتها : فعندما يقوم الزعماء العرب بزيارة اديس ابابا لحضور اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية يقوم بمرافقتهم رجال الامن الاثيوبيين الذين تلقوا تدريبهم في اسرائيل .

وبعد ،

فهذه هي الطريقة التي تعمل بها اسرائيل في افريقيا . فلا صياح ولا ضوضاء وانما تغلغل هادىء وكسب بطيء واغراء للافريقيين . اما آن للعرب ان يستفيدوا من اعدائهم . اما آن لهم ان يستيقظوا !! اننا لمنتظرون .

جدول دروس الوعظ بالمساجد
ربيع الثاني ١٣٩١

المحاضر	الثلاثاء ٢٢ ، الاربعاء ٢٣	السبت ٢٦ ، الاحد ٢٧ الاثنين ٢٨
الشيخ حسن طنون	مسجد ابو حليفة	مسجد المطران
الشيخ حسن أيوب	مسجد عبد الله بن عباس	مسجد القصمة
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد علي الدويلة	مسجد علي عبد الوهاب
الشيخ أحمد جلباية	مسجد شرق الاحمدي	مسجد الوزان
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد عتيبة	مسجد النصف
الشيخ محمود وهبة	مسجد المقوع	مسجد المطبة
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد العمرية / ق / ٤	مسجد الشملان
الشيخ احمد مطاوع	مسجد فلاح بن بعمان	مسجد الصالحية
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد العيار / الجهراء	مسجد النبهان
الشيخ نبيه محروس	مسجد حبيب مناور	مسجد ابن شرف



- الشيخ حسن مناع
  مسجد الملا صالح
- الشيخ حسن طنون
  مسجد عبدالله العثمان
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد عبد الرحمن بن عوف
- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد الاذينة
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد القملاس

- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد عبدالله البحر
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد سعد بن ابي وقاص
- الشيخ عبد المعطى بيومي
  مسجد الشويخ ب
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد الامام مالك
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد عبدالله الخلف
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد الخالدية/السوق

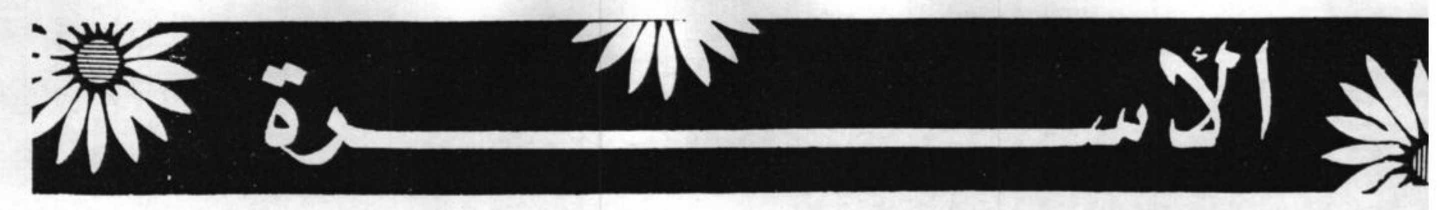




يوم الخميس ٢٤ من ربيع الثاني
الموافق ١٧ من يونيو

- الشيخ احمد جلباية
  مسجد عبد الله العثمان — النقرة .
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد يوسف عبد الهادي خيطان
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد علي الشملان — العاصمة
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد فهد السالم — السالمية .







هل حماتك تحبك ..؟

● لقيته في المطار كان وجهه المشرق وبسمته العريضة تدلان على أنه في غاية السعادة كنت اشعر انه يكاد يطير من شدة الفرح خفيفا لا كما عرفته نشيطا مرحا لا كما عهدته .

قلت في نفسي : سبحان مغير الاحوال .. لا شك انه يستقبل قريبا عزيزا جدا طال غيابه فهو في شوق اليه ..

ولما رايته هدأ ووقف اقتربت منه أسأله :

● من هذا الذي تطرب له وتهش لاستقباله ؟

ـ قال : اهش لاستقباله ! ماذا تقول يا رجل ؟

● قلت : علامات السرور التي تبدو على محياك ؟

ـ قال : نعم .. عن هذا يجب ان يكون السؤال ... (واقترب مني وهمس في اذني) اني ساودع حماتي فهي ستسافر ..! (واتبع ذلك ابتسامة عريضة) ثم قال : اعرفت الان ما سر سروري ... ساتخلص منها واعيش سعيدا ولو الى حين ..

ولم اشأ ان اسمع منه اكثر من ذلك ، وتركته يعمه في ما تخيله من سعادة ، وانفردت افكر في هذا الامر ..

● ما سبب هذا العداء التقليدي بين الزوج وحماته ، وبين الزوجة وحماتها ..؟

ـ لم لم يكن هذا العداء مع الحمو ؟ (ابو الزوج وابو الزوجة)

ـ هل هذا العداء كان موجودا عند المسلمين في العصور الاولي ! او العرب قبل الاسلام لا القرآن ولا الحديث ولا الشعر ولا التاريخ يحدثنا بشيء من هذا ..

ـ هل هذا موجود في غير بلادنا ؟ يقولون : أن اوربا تخلو منه .

ـ اذن هل هي مشكلة تستحق الدراسة ؟ الجواب : : نعم ؟ ويدفعني الى ذلك قصة رجل بلغ الاربعين وهو يرفض الزواج من اية انسانة . والسبب هو انه لا يريد ازعاج امه بادخال زوجة عليها في البيت.. وامه تلح عليه في الزواج وهو يرفض ان يفعل هذه الجريمة في حياتها !.

ـ انا أعتقد أن للامهات دورا كبيرا في هذه المشكلة وعليهن يقع السبب .. ذلك ان من حق الزوج وقد تزوج ان ينفرد بزوجته في بيت وان يسكن اليها وتسكن اليه ، وان يعاملها وتعامله بمحبة وان ينسجم كل منهما في ظل الآخر وان يكون للزوجة كثير من الحرية في ادارة بيتها الجديد وتدبير شئونه ..

وهذا ما ترفضه بعض الامهات ويحرك في قلوبهن الغيرة ، ويشعرن بان هذه القادمة الجديدة قد استولت على ابنائهن وانها اخذتهم منهن الى الابد .. فيفتعلن المشاكل ويرفضن الاعتراف بهذا الوضع الجديد .. ويدخلن انوفهن فيما لا شأن لهن فيه .

والشيء نفسه يحدث مع ام الزوجة ..!

ان تعلق الام بابنها او ابنتها بهذا الحب اللامعقول لا يمكن الاعتراف به واقراره .. ولا نتوقع منه غير النتائج السيئة من تدليل الابن واضعاف شخصيته ، واذا كانت امهات اليوم ينظرن الى ابنائهن على انهم صناعة شخصية ونتاج فردي لهن كل الحرية في امتلاكه وحق التصرف فيه فان ذلك نتيجة تجاوز هذا الابن كل ما فكرت فيه الام من علم او وظيفة ونتيجة تسنمه وظيفة ومركزا اجتماعيا اعلى مما كانت الام تحلم به وبالتالي تندفع الام الى التشبث بابنها ليضفي عليها بعض ما وصل اليه وترفض التخلي عنه بسهولة لامراة اخرى .. لم تتعب في الحصول عليه ..

لا شك ان سبب ذلك ضيق افق عند امهات الاجيال الماضية بسبب قلة ثقافة لديهن ، وندرة اطلاع عندهن، وانحصار تفكير بينهن .

● هذه بعض اسباب وعلى الاخصائيين الاستمرار في دراسة هذه الظاهرة الاجتماعية ومحاوله الانتهاء منها الى الابد فكم كانت سببا في خراب بعض البيوت .

ومع هذا القول فنحن لا نعدم نماذج من الحموات جديرات بالاحترام اوتين عقلا وحكمة وسعة أفق وحسن تفكير فرفضن الانصياع وراء هذه العواطف المزيفة .

انا لا انادي بقطع الصلة بين الابناء والامهات ولكن هذه الصلة يجب ان تظل في حدود المعقول وفي حدود ما يامر به رب الناس ، وان يظل الابن على بره بامه وحسن علاقته معها .

كذلك لا ابرىء الزوجات من سوء تصرف وقلة عقل احيانا ، والازواج ايضا قد يحدث منهم مغالاة في الوقوف الى جانب احد الخصمين .

على اي حال لا بد ان يسود نوع من التفاهم بين الابناء والبنات المتزوجين وبين امهاتهم وربما كانت الثقافة والاطلاع وسعة الافق وحسن الادراك وسيلة جيدة لهذا التفاهم .









أنواع الأطفال الموهوبين

هناك جيش هائل لا نعرف تعداده ، من الاطفال الموهوبين فمن هؤلاء من لهم قدرات خاصة في الفنون ولديهم من المواهب الابداعية ما يؤهلهم لزيادة التراث الادبي والفني . وهناك من لهم قدرات خاصة بالزعامة والقيادة . ورغم انه ليس هناك اي تقدير عن عدد هؤلاء الا انه ولا شك عدد كبير وهو في حاجة الى عناية ورعاية وتوجيه .

من اين يأتون :

ان الموهبة والذكاء لا يقتصران على جنس معين او على طبقة اجتماعية واحدة او على قومية معينة دون سائر الطبقات والقوميات ، اذ انهما تخترقان الحواجز والفواصل بين الاجناس والطبقات والقوميات . حقا ان الموهوبين الذين ينتمون الى طبقات اجتماعية واقتصادية عليا يتمتعون بفرص للكشف عن مواهبهم تفوق تلك التي تتاح للذين يأتون من عائلات فقيرة . ومع هذا فقد ثبت ان الموهوبين يأتون من بيوت متواضعة كما يأتون من القصور .

ماذا نستطيع ان نعمل :

هل يمكننا ان نعمل شيئا لهؤلاء الاطفال الموهوبين ؟ كيف نوفر لهم التوجيه الذي يحتاجونه حتى يتسنى لهم استغلال مواهبهم النادرة وحتى يصبحوا افرادا سعداء منتجين ؟ من اجل ذلك لا بد اولا من ان نفهم هؤلاء الموهوبين قبل ان نحاول مساعدتهم . بعد ذلك نتناول الاساليب المناسبة للمساعدة . وهو ما سنوضحه باذن الله في اعداد قادمة .



حروق المواد البترولية

تتواجد المركبات البترولية في كل المنازل وستخدم في مواقد الكيروسين في بعض المنازل او في مستحضرات تنظيف الملابس وازالة البقع او كمذيب لبعض المبيدات الحشرية او غير ذلك من الاغراض العديدة وتتميز هذه المواد بسرعة اشتعالها وخاصة في الاجواء الحارة وعند ملامستها للمواقد او مصادر النار او الاجسام الساخنة وعلى الاخص في عمليات كي الملابس عند ترك هذه الزجاجات المحتوية على هذه المواد مفتوحة بجوار المكواه (الاوتي) .

ويعتبر التدخين في هذه الحالة محاولة صريحة للانتحار اذ ان ملامسة ابخرة المواد البترولية لسيجارة مشتعلة سوف تؤدي الى كارثة ـ ومن الاخطاء التي قد تسبب حرائق المواد البترولية عدم العناية بتخزينها او تركها في مكان ترتفع فيه الحرارة او بجوار مصدر للهب مما يؤدي الى ارتفاع درجة حرارتها تلقائيا واشتعالها كما يجب العناية بنقلها فان سقوط الوعاء قد يؤدي الى شبوب الحريق واندفاع الاناء المحتوي عليها .

ملامسة الأجسام الساخنة

واكثر ضحايا هذا النوع من الحوادث هم من الاطفال حيث تصاب ايديهم او وجوههم على الاخص عند ملامسة ابواب افران الطباخات او الحواجز المعدنية المحيطة بالنيران ان المكواة الساخنة وهناك نوع يصيب الاطفال الرضع حيث جرت عادة بعض الامهات على تدفئة الفراش باستخدام زجاجات الماء الساخن ويجب ان تغطى الزجاجة بغطاء سميك يمنع وصول حرارتها المباشره الى الاطفال وكثير من الحروق نتجت عن ذلك ، ولا يجب اغفال خطورة المواقد الكهربائية الصغيرة التى يستخدمها البعض في عمل القهوة او الشاي في داخل الغرفة . وهي توضع فوق الطاولات المنخفضة او على الارض مما يسبب حروقا بالغة للاطفال الزاحفين اذ تظل ساخنة لفترة بعد اطفائها والابتعاد عنها .

شرب السوائل الساخنة

وهذه حوادث تقع لكثير من الاطفال عند محاولة شرب سوائل ساخنة كالشاي او الحليب ويختلف الصغار كثيرا في هذا عن البالغين فان الشخص البالغ يفضل شرب هذه السوائل عندما تتراوح حرارتها من ٦٠ ـ ٧٠ م اما الطفل فانه لا يحتملها الا عند درجة ٤٠ م ولا تزيد .

سداسيات القدم في جمعية الإصلاح تبدأ اليوم ..

تبدأ اليوم على ملاعب جمعية الاصلاح الاجتماعي بطولة سداسيات كرة القدم التي تنظمها اللجنة الرياضية في الجمعية .. وقد تمت جميع الاجراءات والترتيبات لانجاح هذه البطولة .. وقد خصصت الجمعية كاسا ثمينة وهدايا تذكارية للفرق الفائزة .

• شروط المسابقة •

١ — تقام البطولة على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة .

٢ — يتكون الفريق من ستة لاعبين واثنين احتياط .

٣ — زمن المباراة خمس عشرة دقيقة على شوطين بينهما دقيقة واحدة للتبديل .

٤ — يحكم المباريات حكام من قبل اللجنة المنظمة .

٥ — الاعتراض يقدم خطيا للجنة بعد انتهاء المباراة بدقيقتين .

٦ — أي اعتراض على الحكم يعرض اللاعب للحرمان من تكملة المباريات مع فريقه .

٧ — الفريق الذي يثير الشغب يحق للجنة ابعاده من البطولة .

٨ — آخر موعد لتقديم الاسماء هو الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين ١٤/٦/١٩٧١ .

٩ — يعقد اجتماع لمندوبي الفرق المشتركة الساعة السابعة والنصف يوم الاثنين ١٤/٦/١٩٧١ م . لاجراء القرعة . وذلك في مقر الجمعية الكائن في الروضة بشارع المغرب وكل مندوب يتأخر عن الحضور لا يحق له الاعتراض على توزيع القرعة .

١٠ — سوف يطبع جدول بالمباريات مرقمة وموزعة على الايام على ان يحضر الفريق في الموعد المحدد لفريقه بالكشف .

١١ — تبدأ المباريات في تمام الساعة الخامسة مساء وتنتهي قبل صلاة المغرب بخمس دقائق .

١٢ — يدفع كل فريق اشتراكا رمزيا قدره نصف دينار .

١٣ — سوف يقدم للفريق الفائز كاس ثمين كما سيقدم للفريق الاول والثاني هدايا تذكارية .





(بقية) شبابنا ...

الطالب لم يكترث بقولي ونصحي فاحسست بان وجوده بين الطلاب مفسدة .. فاستدعيت والده .. واسمع الحوار الطريف المحزن :
— ابنك وجدناه يدخن ..
— هل تدفعون له شيئا .. انه من حلال أبيه ..
وبالصبر الواجب اتجاه هؤلاء :
— ان المسألة ليست في هذه الوجهة .. بل مضرة الولد ومفسدة الاخرين ..
— ولكن الوالد استمر : طول ما انا حي وموجود لا يحرمه احد من شيء ..
وبعد وقت طويل قلت له : اراني مضطر لفصله وابعاده عن زملائه ..
فقال :
كيف تفصلونه ؟ .. وانا كويتي ؟ . ولو فصلتموه لا يهمني .. انا عندي جنسية وسيعمل في الحكومة .
مثال آخر .
مستخدم يتقاضى راتبا شهريا ما يزيد عن ٨٠ دينارا وذلك بوظيفة حارس .. لكن وجوده في محل عمله معدوم ويعطي زميله عشرة دنانير ليسد مكانه .. ولما جاء وقت مساءلته .. كان اعتراضه على انه كويتي .. وان آخر يقوم بالعمل مكانه .
— لذلك أؤيد الرأي القائل بأن يكون التعليم بمصاريف يدفعها أولياء الامور .
— الا انه مرحليا أرى تأجيل هذه الخطوة حتى تتكامل مع خطوات أخرى .
— والمسؤولون في الدولة يعلمون ذلك .. ولكنه لو اخذ بهذا الرأي الان لانصرف كثير عن التعليم .. فلتكن النسبة الضئيلة مكسبا في هذه الفترة .

تحريم الوظائف على الجاهلين

لقد رأيت في بعض البلاد الاجنبية عامل المصعد (الاسانسير) يحمل شهادة .. فلو منعت الدولة التوظيف في اي مرفق على الارض لسعى الناس الى العلم من أجل لقمة العيش على الاقل ...
باستخدام وسائل الاعلام المختلفة .. يمكن أن نساعد في الشعور بالمسؤولية .

منع القبول في الجيش للاميين ..

وأرى كذلك الا يقبل في القوات المسلحة والشرطة الجاهلون بل يمكن ان نجعل حدا أدنى (الشهادة المتوسطة) .. وأن تكون مواعيد التقدم في العطلة الصيفية .. فلقد حدث أن تقدم للقوات المسلحة حوالي ٢٠٠ من الطلبة اثناء العام الدراسي .

تحديد السن .. ومرات الرسوب

— ومما يزيد في مظاهر التدليل تسهيل الامور امام الناس بصورة غير مستساغة .. حتى لتجد الطالب فاقد الشعور بالرسوب وأثره على الاسرة والدولة والمجتمع .. اذا ما شعر بأن الفرصة متاحة أمامه الى ما لا نهاية .. لان النظام الحالي لا يحرم طالبا من التعليم مهما تكرر رسوبه ..
— وكذلك مما يساعد على سريان هذه الظاهرة قبول الطلاب في صف واحد مع فوارق السن الكبيرة حتى لتجد طالبا في سن الثالثة عشرة مع آخر في سن العشرين .
وودعت الاستاذ حسين يوسف لاعرض المشكلة أمام كل ذي رأي من الغيورين من ابناء هذا البلد .. ليدلي كل واحد برأيه .. عسانا نهتدي الى الطريق السوي لتكوين جيل جاد يحمل الامانة بصدق وعزم .. ويبني حضارة الامة على أساس متين لا تعصف به رياح الزمن .. وحتى لا يخدعنا المظهر البراق .. فنكتشف بعد مرور الوقت جهالة مقنعة اسلمنها لها القياد .
والمرجو ان تصل اراء القراء على العنوان الاتي :
مجلة المجتمع ص.ب ٤٨٥٠
— ويكتب على المظروف مشاكل الشباب .
والله ولي التوفيق .
ابو مالك



دولة الكويت

وزارة الكهرباء والماء

تعلن وزارة الكهرباء والماء عن حاجتها للمهندسين والفنيين الآتي بيانهم ، وذلك للعمل في محطات الشعيبة الشمالية والجنوبية لتوليد القوى الكهربائية وتقطير المياه ، على ان تكون لديهم خبرة فنية وعملية في احدى محطات القوى الحراريه لتوليد الكهرباء ذات الوحدات الكبيرة (٣٠) ميجا وات او أكثر . وسيحدد الراتب حسب الخبرة والمؤهلات بعد المقابلة الشخصية :

١ – مهندسون للتشغيل والصيانة :

بكالوريوس هندسة ميكانيكية ، وخبرة عملية في تشغيل محطات كهربائية بخارية او غازية لا تقل عن سنتين .

٢ – مهندسون لصيانة الاجهزة والآلات الدقيقة :

بكالوريوس هندسة كهربائية الكترونية وخبرة عملية في صيانة الاجهزة والآلات الدقيقة الالكترونية والهوائية لا تقل عن ثلاث سنوات .

٣ – (أ) مساعدون فنيون للتشغيل :

١ – دبلوم مدارس ثانوية صناعية في الميكانيكا او الكهرباء او ما يعادلها ، وخبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في مجال التخصص بمحطات القوى – يفضل ذات التحكم الآلي او المركزي من غرفة مراقبة حرارية أو كهربائية .

٢ – دبلوم صناعي متوسط في الميكانيكا او الكهرباء وخبرة عملية لا تقل عن سنتين في تشغيل الغلايات او التوربينات البخارية او ملحقاتها .

(ب) مساعدون فنيون للصيانة الكهربائية :

دبلوم مدارس ثانوية صناعية في الكهرباء او ما يعادلها ، وخبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في أحد الفروع التالية :

١ – اختبار وفحص اجهزة القياس والريليهات .

٢ صيانة المفاتيح الاوتوماتيكية بما فيها دورات التحكم ذات ضغط ٤١٥ فولت ٦٠٦ آلاف فولت ، ١٣٢ الف فولت ، وخطوط ضغط ١١ الف فولت او ما فوقها .

٣ – صيانة المولدات والمحركات :

(ج) مساعدون فنيون للصيانة الميكانيكية :

دبلوم مدارس ثانوية صناعيه في الميكانيا ، او ما يعادلها ، وخبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في احد الفروع التالية :

١ – صيانة التوربينات البخارية او الغازية او صيانة الغلايات والمساعدات .

٢ – صيانة المضخات ذات القدرة العالية العمودية والافقية المتعددة المراحل .

٣ – اعمال الورش الميكانيكية (MOTORS)

(د) مساعدون فنيون لصيانة الاجهزة الدقيقة واجهزة التحكم :

دبلوم مدارس ثانوية صناعية في الكهرباء او الالكترونيات أو الآلات الدقيقة او ما يعادلها مع خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في تركيب وتشغيل وصيانه ومعايرة وضبط أجهزة لقياس التحكم بمحطات القوى الكهربائية الكبيرة والمصانع . وكذلك معرفة تامة بقياسات وضبط درجات الحرارة والضغوط والتصرف وتركيز ايون الايدروجين (PH) والمنظمات والمسجلات الالكترونية ودوائر الترانزستور والاجهزة الهوائية

(هـ) كيماويون مساعدون :

دبلوم في الكيمياء والتحاليل مع خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في الاعمال المخبرية والتحاليل في محطات بخارية .

(٤) عمال فنيون :

خبرة عملية خمس سنوات فما فوق في احد التخصصات التالية ، ويفضل الحاصلون على شهادات دراسية :

– صيانة المعدات الكهربائية ذات الضغط العالي في محطات كهربائية او في اعمال التركيبات الكهربائية .

– صيانة الغلايات البخارية وملحقاتها .

– صيانة التوربينات البخارية وملحقاتها .

– صيانة التوربينات الغازية وملحقاتها .

– صيانة الاجهزة والآلات الدقيقة .

– صيانة ماكينات الديزل وضاغطات الهواء .

ملاحظة :

يشترط على المتقدم ما يلي :

١ – تقديم صورة شخصية مع الطلب .

٢ – ان يذكر بالتفصيل عن عمره وجنسيته وحالته الاجتماعية وعنوانه بوضوح والموعد الذي يمكنه فيه مباشرة العمل في الكويت .

٣ – تقديم صور – غير قابلة للرد – عن الشهادات العلمية والخبرات العملية مع الطلب .

٤ – ان يكون لديه الالمام الكافي باللغة الانجليزية .

٥ – يعتبر لاغيا كل طلب لا يستوفي الشروط أعلاه .

٦ – آخر موعد لقبول الطلبات هو ١٩٧١/٧/٢٢ ، ولن يلتفت الى الطلبات الواردة قبل صدور هذا الاعلان .

٧ – ترسل الطلبات باسم وكيل وزارة الكهرباء والماء ، ص.ب (١٢) – الكويت ، ويكتب على المغلف « وظائف لمحطات الشعيبة الشمالية والجنوبية » ، ونوع الوظيفة المطلوبة .